



**الصندوق الدولي للتنمية الزراعية**  
**المجلس التنفيذي - الدورة السادسة والسبعون**  
روما، 4-5 سبتمبر/أيلول 2002

**تقرير رئيس الصندوق وتوصيته إلى المجلس التنفيذي**  
بشأن قرض مقترح تقديمه إلى  
**جمهورية اليمن**  
من أجل  
**مشروع التنمية الريفية القائمة على المشاركة في نمار**





## المحتويات

iii	معدلات العملة
iii	الموازن والمقاييس
iv	خريطة منطقة المشروع
v	موجز القرض
vi	موجز المشروع
1	الجزء الأول - الاقتصاد والظروف القطاعية واستراتيجية الصندوق
1	ألف - الاقتصاد والقطاع الزراعي
3	باء - الدروس المستفادة من تجربة الصندوق السابقة
4	جيم - استراتيجية الصندوق في تعاونه مع اليمن
6	الجزء الثاني - المشروع
6	ألف - منطقة المشروع والمجموعة المستهدفة
6	باء - أهداف المشروع ونطاقه
7	جيم - عناصر المشروع
8	دال - التكاليف والتمويل
12	هاء - التوريد، والصراف، والحسابات ومراجعتها
13	واو - التنظيم والإدارة
14	زاي - المبررات الاقتصادية
14	حاء - المخاطر
15	طاء - الأثر البيئي
16	ياء - السمات الابتكارية
16	الجزء الثالث - الوثائق القانونية والسند القانوني
17	الجزء الرابع - التوصية
	الملحق
19	موجز الضمانات التكميلية المهمة المدرجة في اتفاقية القرض المتفاوض بشأنها

## APPENDIXES

الذيول

الصفحة

1	I. COUNTRY DATA	البيانات القطرية	الأول -
2	II. PREVIOUS IFAD FINANCING	التمويل السابق للصندوق	الثاني -
3	III. LOGICAL FRAMEWORK	الإطار المنطقي	الثالث -
8	IV. QUANTITATIVE INPUTS, TARGETS AND KEY PROJECT FACTORS	مدخلات المشروع الكمية وأهدافه وعناصره الرئيسية	الرابع -
9	V. SUMMARY COST AND FINANCING TABLES	جداول موجز التكاليف والتمويل	الخامس -
11	VI. ORGANIZATION AND MANAGEMENT	التنظيم والإدارة	السادس -
17	VII. FINANCIAL AND ECONOMIC ANALYSIS	التحليل المالي والاقتصادي	السابع -



### معادلات العملة

ريالا يمنيا	=	وحدة العملة
173 ريالا يمنيا	=	1.00 دولار أمريكي
0.006 دولار أمريكي	=	1.00 ريال يمني

### الموازين والمقاييس

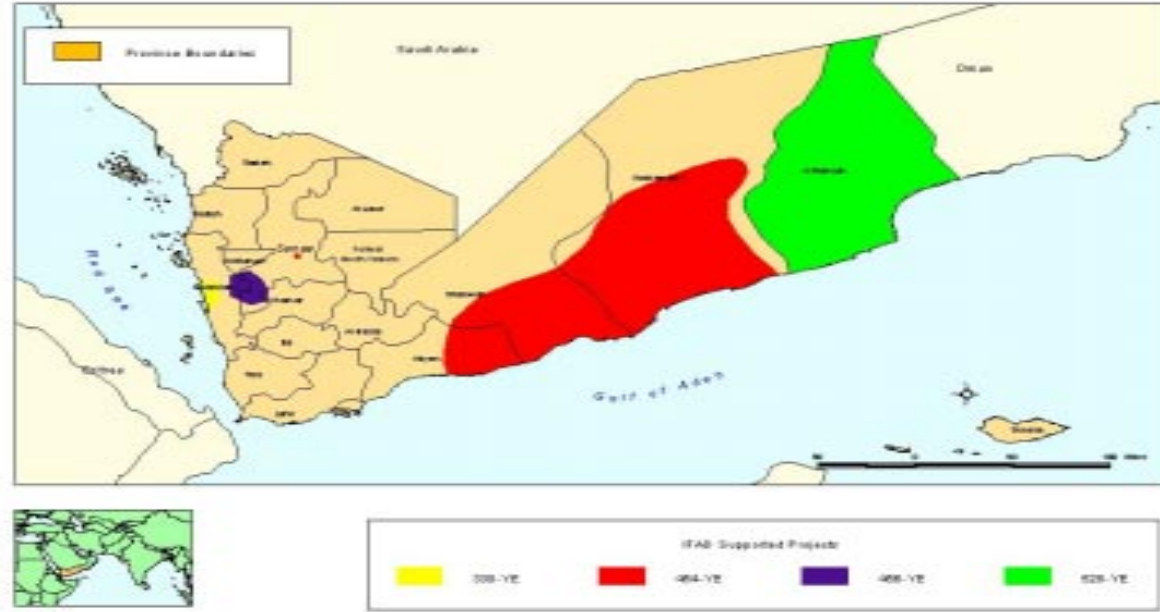
2.204 رطل	=	1 كيلو غرام
1 طن متري	=	1 000 كيلو غرام
0.62 ميل	=	1 كيلو متر
1.09 ياردة	=	1 متر
10.76 قدم مربع	=	1 متر مربع
0.405 هكتار	=	1 أكر
2.47 أكر	=	1 هكتار

### السنة المالية

### لحكومة جمهورية اليمن

1 يناير/كانون الثاني - 31 ديسمبر/كانون الأول

## خريطة منطقة المشروع



المصدر: الصندوق الدولي للتنمية الزراعية

إن التصميمات المستخدمة وطريقة عرض المواد في هذه الخريطة لا تعني التعبير عن أي رأي كان من جانب الصندوق فيما يتعلق بتقسيم الحدود أو الترخوم أو السلطات المختصة بها.



## جمهورية اليمن

### مشروع التنمية الريفية القائمة على المشاركة في نمار

#### موجز القرض

المؤسسة التي تعود إليها المبادرة:	الصندوق الدولي للتنمية الزراعية
المقترض:	جمهورية اليمن
الوكالة المنفذة:	وزارة الزراعة والري
التكلفة الكلية للمشروع:	22.66 مليون دولار أمريكي <sup>(1)</sup>
قيمة القرض الذي يقدمه الصندوق الدولي للتنمية الزراعية:	10 900 000 وحدة حقوق سحب خاصة (بما يعادل 14.01 مليون دولار أمريكي تقريبا)
شروط القرض الذي يقدمه الصندوق الدولي للتنمية الزراعية:	40 سنة، بما في ذلك فترة سماح مدتها عشر سنوات، ويتحمل رسم خنمة بواقع ثلاثة أرباع الواحد في المائة (0.75%) في السنة
الجهات المشتركة في التمويل:	هولندا برنامج الأغذية العالمي
قيمة التمويل المشترك:	هولندا: 2.16 مليون دولار أمريكي برنامج الأغذية العالمي: 4.36 مليون دولار أمريكي
شروط التمويل المشترك:	هولندا: منحة برنامج الأغذية العالمي: مساعدات غذائية
مساهمة المقترض:	1.49 مليون دولار أمريكي
مساهمة المستفيدين:	628.680 دولارا أمريكيا
المؤسسة المكلفة بالتقدير:	الصندوق الدولي للتنمية الزراعية
المؤسسة المتعاونة:	الصندوق العربي للإنماء الاقتصادي والاجتماعي

(أ) تم تدوير الأرقام.

## موجز المشروع

من هم المستفيدون؟ تشمل الجماعة المستهدفة أساساً الأسر التي تعيش دون حد الفقر في المديرية الجبلية الغربية السبعة وهي مديريات جبل الشرق ومغرب عنس وعمته ووصاب العالي ووصاب السافل ومانار ومناطق ضوران النائية و 15% من جميع الأسر الريفية في مديريات السهول الجبلية (الحداء وميفعا عنس وأنس وجهران ومنطقة منخفض ضوران). ويقدر العدد الجملي للأسر المعنية بـ 55 632 أسرة موزعة بين 127 3 قرية.

لماذا هم فقراء؟ قلة الموارد الطبيعية ونقص المرافق والخدمات في المناطق الريفية النائية هي أهم العوامل التي تسبب الفقر في أرياف اليمين عامة. وتتسم بتلك السمات زمار حيث تبلغ نسبة سكان قرى المرتفعات البعلية الذين يعيشون دون حد الفقر 70%؛ وتعيش في تلك المناطق جماعات بأسرها في حال من الفقر والحرمان، وقد ظل مستوى عيشها في بعض الحالات على حاله لا يتغير منذ مئات السنين. وتعاني النساء، اللواتي يضطعن بالمسؤولية الرئيسية في ميادين تربية الحيوان، والإنتاج الزراعي، والإدارة الأسرية والمنزلية، من استثناء الأمية وتقييد حقوق الملكية أو التحكم في الأموال ومحدودية المشاركة في الشؤون الاجتماعية والمدنية.

ماذا سيقدم المشروع لهم؟ يتمثل الغرض العام للمشروع في تعزيز الأمن الغذائي للمزارعين الذين يمارسون زراعة الكفاف وزيادة دخل الأسر وتحسين ظروف العيش والمشاركة الإنمائية للأسر التي تعيش على مزارع صغيرة والجماعات القروية في زمار. ولتحقيق هذه الغاية سيعمل المشروع على التمكين للجماعات المحلية، بما في ذلك النساء والفقراء، كي تجمع شتاتها وتنظم صفوفها للمشاركة في التخطيط الإنمائي وتنفيذ المشاريع وجني منافع مباشرة منها، وإزالة العوائق المادية الرئيسية سواء أكانت متصلة بالبنية الأساسية أو ذات صبغة اجتماعية والتي تحول دون الإنتاجية والتقدم، وتجهيز الأسر الزراعية ودعمها بهدف زيادة إنتاجها ومن ثم تمكينها من ضمان إمدادات الأغذية الأساسية وإنتاج فوائض قابلة للتسويق وتعاطي أنشطة دارة للدخل.

كيف ستكون مشاركة المستفيدين في المشروع؟ تراعي استراتيجية تنفيذ المشروع ضرورة تحقيق قدر أكبر من التلاحم المدني وتحسين التنظيم في مستوى المجتمعات المحلية حتى يتسنى انتهاج تخطيط واقعي يقوم على المشاركة في سبيل تحديد أدوار كافة أصحاب الشأن ومسؤولياتهم تحديداً ووضوحاً وتخصيص موارد المشروع على نحو حصيف. وبالتالي سيعمل المشروع خلال التنفيذ على دعم مبادئ تحسين مستوى الإدارة والمساءلة وتقديم الخدمات من جانب القطاع العام أو القطاع الخاص وضع تلك المبادئ موضع التنفيذ. كذلك ستتولى تنفيذ أنشطة المشروع الوكالات المنفذة من القطاع العام أو القطاع الخاص على أساس عقود سنوية قابلة للتجديد رهناً بالأداء الجيد. وستقرن المدفوعات إلى جانب نظام من المكافآت والعقوبات، بمدى جودة الأداء.

تكاليف المشروع والتمويل المشترك - تقدر التكلفة الإجمالية للمشروع بـ 22.66 مليون دولار أمريكي (أي 4 236 مليون ريال يمني) موزعة على فترة سبع سنوات. وتبلغ التكلفة الأساسية 20.07 مليون دولار أمريكي، بينما تقدر كل من تكاليف الطوارئ المادية والسعرية بـ 324.044 دولاراً أمريكياً و 2.26 مليون دولار أمريكي تبعاً. وسيبلغ مقدار التمويل المقدم من الصندوق الدولي للتنمية الزراعية 14.01 مليون دولار أمريكي أو 61.9% من التكلفة الإجمالية للمشروع. ويقدم التمويل المشترك من جانب كل من الحكومة الهولندية بما قدره 2.16 مليون دولار أمريكي (9.5%)





## الصندوق الدولي للتنمية الزراعية

---

وبرنامج الأغذية العالمي بمبلغ 4.36 مليون دولار أمريكي (19.3%). وستساهم الحكومة اليمنية بمبلغ 1.49 مليون دولار (6.6%) والمستفيدون بمبلغ 628.680 دولاراً أمريكياً (2.8%).

**تقرير رئيس الصندوق وتوصيته إلى المجلس التنفيذي  
بشأن قرض مقترح تقديمه إلى  
جمهورية اليمن  
من أجل  
مشروع التنمية الريفية القائمة على المشاركة في زمار**

أعرض هذا التقرير والتوصية التالية له بشأن قرض مقترح تقديمه إلى جمهورية اليمن بما قيمته 10.90 مليون وحدة حقوق سحب خاصة (بما يعادل 14.01 مليون دولار أمريكي تقريبا)، بشروط تيسيرية للغاية، وذلك للمعاونة في تمويل مشروع التنمية الريفية القائمة على المشاركة في زمار. ويكون أجل القرض 40 سنة، بما في ذلك فترة سماح مدتها عشر سنوات، ويتحمل رسم خدمة بواقع ثلاث أرباع الواحد في المائة (0.75%) في السنة. ويتولى الصندوق العربي للإنماء الاقتصادي والاجتماعي إدارة القرض باعتباره المؤسسة المتعاونة مع الصندوق.

**الجزء الأول - الاقتصاد والظروف القطاعية واستراتيجية الصندوق<sup>1</sup>**

**ألف - الاقتصاد والقطاع الزراعي**

1 - يعد اليمن، وهو بلد من أقل البلدان نمواً ومن بلدان العجز الغذائي ذات الدخل المنخفض، أحد أفقر بلدان العالم سواء من حيث نصيب الفرد من إجمالي ناتجه المحلي، وقد انخفض من 525 دولاراً أمريكياً سنة 1990 إلى 350 دولاراً أمريكياً حالياً، أم من حيث جل مؤشرات مستوى المعيشة. فما يقرب من 52% من جميع الأطفال دون سن الخامسة يعانون من تعطل النمو نتيجة لسوء التغذية المزمن. ولا يتمتع بالرعاية الصحية سوى 16% من السكان، ولا يحصل على الماء الصالح للشرب سوى 61 بالمائة. وترتفع نسبة وفيات الرضع إلى 76 في الألف من المواليد الأحياء وإلى 1400 في كل مائة ألف حالة ولادة؛ ويعد معدل وفيات الأمهات بين أعلى المعدلات في العالم. وتقدر نسبة المتعلمين العامة بحوالي 40%، بينما لا تزيد تلك النسبة في حال نساء الأرياف على 15% - وهي أدنى نسبة من نوعها في إقليم الشرق الأدنى. وتبلغ نسبة القيد المدرسي العامة 55 بالمائة. إلا أن ما يزيد على 20% من جميع الأولاد و50% من البنات لا يذهبون أبداً إلى المدارس إلى حد سن العاشرة.

2 - ونجحت الحكومة في وقف التدهور الخطير الذي طرأ على الاقتصاد إثر توحيد البلاد، ويرجع الفضل في ذلك إلى سلسلة من الإصلاحات الجريئة لمعالجة اختلالات الاقتصاد وتعزيز الديمقراطية. وقد تنامي الاقتصاد بين 1995 و1997 بمعدل 6.4%؛ كما انخفضت نسبة التضخم سنة 2000 من 71% إلى 3.9 بالمائة. غير أن الاقتصاد لا يزال شديد

<sup>1</sup> لمزيد من المعلومات أنظر النيل الأول.

الارتباط بالنفط (وهو على ما هو عليه من تقلب الأسعار الدولية) وبدرجة أقل بالمبالغ التي يحولها اليمينيون العاملون بالخارج.

3 - وتركز سياسة الحكومة واستراتيجيتها للتنمية الاقتصادية حالياً على تحقيق قدر أكبر من الاستقلال للإدارة المحلية من خلال اللامركزية بما يهيئ بيئة مؤاتية لاستثمارات القطاع الخاص ويحسن من مستوى تخصيص الموارد والاستقرار الاقتصادي والمالي. غير أن الإصلاح يتقدم ببطء في قطاع الخدمة المدنية وقطاعات المالية والإدارة والقضاء.

4 - واليمن بلد تغلب عليه المناطق الريفية. ويتأني 58% من فرص العمالة من الزراعة، لكنها لا تسهم في إجمالي الناتج المحلي إلا بنسبة 17%، وقد كانت تلك النسبة تبلغ 30% في التسعينات؛ ويعزى انخفاضها إلى تزايد أهمية النفط. ولم يزد معدل نمو الزراعة على 2% في السنة خلال أواخر التسعينات، وهو معدل أقل بكثير من معدل نمو السكان. وترتهن وفرة الغذاء أساساً بالاستيراد، وهو مصدر 78% من إمدادات الحبوب بالرغم من كون 81% من جميع الأراضي المزروعة تزرع حبوباً. والأغذية الأساسية وفيرة بفضل سياسة استيراد بلا قيود؛ إلا أن الوصول إلى الأغذية يمثل مشكلة بالنسبة إلى 34% من سكان الريف.

5 - ظلت الزراعة اليمنية زراعة تقليدية إلى أبعد الحدود إلى حين الستينات. وفي إثر طفرة النفط سنة 1970 نمت الزراعة نمواً سريعاً خلال بقية عقد السبعينات وفي الثمانينات وتغيرت هيكلها تحت تأثير الاستثمارات الضخمة وتوسع السوق وتوخي سياسات حمائية. ويتسم القطاع الزراعي اليوم بكونه يقوم على زراعة موجهة عامة إلى الأسواق، وانتشار نظم الري بالمياه الجوفية الذي حقق الاكتفاء الذاتي من حيث الفواكه والخضروات (وقد ساعد في ذلك ما فرض من حظر على الواردات) غير أنه رهين القيود المتزايدة على الموارد المائية؛ كما يتسم بالنمو الهائل الذي شهدته زراعة القات، وهي تغطي اليوم عُشرَ أجود الأراضي الزراعية. وكما يتصف القطاع بشدة الارتهاق لاستيراد الحبوب المشفوع بتهميش اقتصاد الحبوب وتقلص المساحات المزروعة حبوباً وما نتج عن ذلك من تدهور لأحوال مستجمعات المياه والمصاطب. ويعاني القطاع من جمود اقتصاد الثروة الحيوانية التقليدي وعدم حصول تقدم بين في الإنتاجية في الآونة الأخيرة وضعف مستوى الرعاية والإنتاجية بوجه عام. ومن سمات ذلك القطاع ضعف صلاته بالصناعة وانكفاؤه على ذاته وقلة صادراته.

6 - ولئن كانت مساحة الأراضي الصالحة للزراعة في عموم البلاد، وتبلغ 1.7 مليون هكتار، لا تمثل سوى 3% من مجموع الأراضي فإن ثمة مجالاً جيداً للنمو الزراعي. وتتطوي العديد من المحاصيل، ومنها القطن والكروم والبابايا والبن والسمسم والزعران والأصباغ النباتية والبقول السوداني والأعشاب الطبية (وللبن تاريخ عريق بشأنها لكنه لم يطور أسواقها)، على آفاق واعدة بتحسين الإنتاجية وإمكانات اقتصادية وفنية جيدة للمزيد من النمو. وثمة مجال واسع لتحسين استغلال الموارد المائية ورعاية المحاصيل والتحسين الوراثي وإزالة أوجه القصور في مرحلتي ما بعد الحصاد والتسويق لزيادة القيمة المضافة. وبالإمكان الرفع من كفاءة الإنتاج الحيواني في الوحدات الإنتاجية الصغيرة بقدر كبير بواسطة استخدام المكملات المعدنية وإجراءات مكافحة الآفات وتحسين ظروف إيواء الحيوانات وجودة النباتات العلفية. ومع ما تنسم به البلاد من نمو سكاني مرتفع تتنامى السوق المحلية للمنتجات الزراعية نمواً سريعاً، ومن المحتمل أن يكون ثمة طلب لأغذية أعلى قيمة مع استمرار التمدن وتزايد المداخل بصفة تدريجية. واعتباراً لما

يكتنف موارد البلد من قيود فإن مزيته النسبية تكمن في المنتجات عالية القيمة كما تكمن أفضل فرص التصدير بالنسبة إليه في الأسواق التخصصية لمنتجات من قبيل بن الموكا الأصلي والبخور والزعفران والمر وما إليها.

7 - وتخضع موارد اليمن الطبيعية، وهي أصلاً محدودة، إلى الضغط نظراً إلى سرعة انخفاض المستويات المائية الجوفية إضافة إلى تدهور مستجمعات المياه ومراعي أعالي الأودية، وكلاهما يؤدي إلى التعرية وإلى تقلص نسبة تجدد المياه الجوفية. لذلك يكمن مفتاح استغلال طاقات النمو الزراعي في تحسين الإنتاجية واستخدام التكنولوجيا ورأس المال واليد العاملة، وهي نسيباً رخيصة في اليمن، في سبيل توليد المزيد من القيمة المضافة من قاعدة الموارد الحالية. غير أن ذلك النمو لن يكتب له الدوام ولن يتسم بالإصناف إلا إذا ما اتجهت العناية إلى صون قاعدة الموارد. ويمثل الإفراط في استغلال المياه الجوفية وتدهور مستجمعات المياه العليا والفيضانات أهم المخاطر التي تهدد استدامة تلك الموارد. فاستخراج المياه الجوفية لأغراض الري دون تجدد تلك الموارد يؤدي إلى نضوب الطبقات المائية إلى مستويات لا رجعة منها، لاسيما أن نسبة هطول الأمطار في اليمن تبدو في انخفاض أيضاً. ثم إن القطاع البعلي الذي تقوم عليه بلا منازع جل نظم الإنتاج المستدامة والذي يتيح تحسين أساليب جمع المياه واستغلالها، قد ظل مهملاً إلى حد الآن.

#### باء - الدروس المستفادة من تجربة الصندوق السابقة<sup>2</sup>

8 - لقد مول الصندوق إلى حد الآن 15 مشروعاً باليمن بمبلغ إجمالي قدره 139.0 مليون دولار أمريكي تشمل تنمية المناطق والخدمات الزراعية والري بالغمر والائتمان وصيد الأسماك. ويمكن تلخيص أهم الدروس المستفادة من أنشطة الصندوق في اليمن خلال العقدين الماضيين كالتالي:

(أ) **تعقد المشاريع:** إن ما تقرضه البيروقراطية من قيود وما اعترض العمل من صعاب من حيث التنسيق بين الوزارات والوكالات تمثل جميعاً عناصر توحى بضرورة أن تكون المشاريع بسيطة الصياغة واضحة الأهداف وأن تقوم على ترتيب تكفل الدقة في تحديد الفئات والمواقع الجغرافية المستهدفة وتعتمد صياغة محكمة لإجراءات التنفيذ والمسؤوليات.

(ب) **الإدارة التشاركية لنظم الري:** يدرك المزارعون أن أهم عنصر حاسم في سبيل قيام زراعة ناجحة هو توفر إمدادات متصلة يمكن التعويل عليها من المياه. كذلك يتزايد الاعتراف بأهمية رابطات المنقعين بالمياه إذ أنها تمثل حقوق المزارعين وتدير ري المزارع. ويتعين على المشاريع أن تستعين بتلك الرابطات وغيرها من المجموعات التشاركية المماثلة باعتبارها عوامل للتمكين والتنفيذ.

(ج) **الائتمان:** بإمكان المشاريع أن تضطلع بدور الحفز والابتكار فيما يخص تقديم القروض. وينبغي أن تكون شروط المشاركة من جانب الهيئات المالية و/أو الوسطاء مصوغة على نحو يكفل التزام تلك

<sup>2</sup> انظر الذيل الثاني للمزيد من التفاصيل.

الهيئات التزاما كاملا في الأمد الطويل. وينبغي أن تستند أية مبادرات مقبلة من جانب الهيئات التي تتولى تقديم القروض إلى عقود واضحة وحوافز مالية ملائمة.

(د) اعتبارات التمايز بين الجنسين والتنمية: تستوجب الحساسيات الثقافية للمجتمعات الزراعية الجديدة توخي المرونة عند تقديم خدمات الإرشاد والتدريب وغيرها من الخدمات كي يتسنى الوصول الفعلي إلى النساء وجعلهن يشتركن في أنشطة المشاريع في مجموعات مختلطة أو منفصلة، حسبما تفرض الظروف والعقائد المحلية.

(هـ) تنوع النُهُج: من المستبعد أن يضمن العمل بالزراعة بمفرده دخلا على قدر كاف من الارتفاع للأسرة أو يحفز تنمية اقتصادية أوسع نطاقا في مناطق الإعمار؛ لذلك ينبغي إيلاء العناية إلى تشجيع المؤسسات الزراعية وغير الزراعية ومؤسسات الخدمات والتي من شأنها أن تساعد في تحسين آفاق العمالة والكسب وقيام المؤسسات التجارية والإسهام في الحد من مشاكل التسويق.

### جيم - استراتيجية الصندوق في تعاونه مع اليمن

#### سياسة اليمن الرامية إلى القضاء على الفقر

9 - يفيد آخر مسح للفقر باليمن أن الفقر قد ازداد زيادة ملحوظة في مختلف أنحاء البلاد وأنه يطال حاليا 34% من مجموع الأسر (أي حوالي 5 ملايين نسمة)؛ ويعيش نحو من 18% من السكان دون حد الفقر الغذائي المصطلح على تعريفه بأنه القصور عن اقتناء سلة غذائية توفر للفرد 2200 سعرة حرارية في اليوم. ويوجد تباين شاسع في درجات انتشار الفقر بين الذكور والإناث وبين المناطق الحضرية والريفية وبين المحافظات. كذلك تزيد نسبة الفقر المدقع في الأرياف (35%) بكثير على ما هي عليه في المدن والحواضر (25%). وأكثر الأسر تضررا هي تلك التي ترأسها نساء.

10 - ويرجع داء الفقر المستوطن في اليمن إلى ضيق قاعدة الموارد الطبيعية للبلاد وارتفاع النمو السكاني؛ ومما يزيده حدة (i) الحيف في توزيع ملكية الموارد الطبيعية الرئيسية أو التحكم بها - واستغلالها بشكل مفرط - لاسيما الأراضي والمياه، لحساب قلة محظوظة من فئات المجتمع؛ (ii) الانقطاع المفاجئ للتحويلات المالية من العمال بالخارج؛ (iii) انخفاض مبالغ الدعم لأسعار المواد الغذائية؛ (iv) تضائل فرص العمالة، لاسيما في القطاع العام؛ (v) عدم كفاية البنية الأساسية والمرافق والخدمات. ويمكن وصف الفقر على أساس الدخل وظروف المعيشة على حد سواء، إلا أن ظاهرة الفقر أكثر انتشارا وحدة في المناطق الريفية التي تشكو من نقص شديد في المرافق والخدمات؛ وهو يطال النساء على وجه الخصوص بحكم القيود المفروضة على حركتهن وظهورهن في المجال العام.

11 - وعادة تحدد أشد فئات الفقراء ضعفا على أنها تشمل النساء، خصوصا الأراامل منهن، والأسر التي ترأسها نساء، والمعمدين، والعمال غير الدائمين، ومستأجري الأراضي والعاملين بالمحاصصة والأسر التي يكثر عدد أفرادها و/أو تقل أصولها من أرض أو حيوانات، وأولئك الذين يعتمدون على موارد رزق غير مأمونة مثل صغار المزارعين في المناطق المعرضة للجفاف، والأسر التي تضم بين أفرادها أيتاما أو معوقين أو مرضى أو أشخاصا

معزولين اجتماعيا؛ ولما كانت الأسر الريفية تنزع إلى العيش خارج دائرة قطاع الاقتصاد النقدي وعلى هامش مجرى التحسن الاقتصادي كان انتشار الفقر بين تلك الأسر أعظم وحدته فيها أشد.

12 - لقد صيغت سياسة الحكومة للحد من الفقر في إطار وثيقة الاستراتيجية المرحلية الخاصة بذلك التي اعتمدت في فبراير/شباط عام 2001 والتي تقترح تدابير مستدامة بهذا الشأن بالاستناد إلى أهداف إيجاد فرص لدر الدخل، وتوسيع نطاق الفرص الاقتصادية المتاحة للفقراء، وتعزيز قدرات الفقراء وزيادة عائدات الأصول، وتخفيف المعاناة والحد من الضعف. وتؤكد الاستراتيجية على ضرورة تطبيق سياسات الحد من الفقر على نحو متزامن وعلى نطاق واسع واشتمالها على شبكة أمان اجتماعية للمعتمدين وتحسين الظروف الاجتماعية للفقراء وإنتاجيتهم الاقتصادية والتصدي لأسباب الفقر الهيكلية بالتركيز على تفيديه وعلى ضمان موارد رزق مستدامة.

### استراتيجية الصندوق في اليمن

13 - حددت وثيقة الفرص الاستراتيجية القطرية باليمن التي أعدت سنة 2000 معالم استراتيجية الصندوق الجديدة في البلاد. وتهدف هذه الاستراتيجية إلى موازنة نهج الصندوق مع السياسات التي صاغتتها الحكومة حديثا وإقامة علاقات تضافر بين خصوصية الصندوق والأولويات الوطنية في مجال الحد من الفقر الريفي وإرساء التقدم الاقتصادي والاجتماعي، مما يترتب عليه تقديم المساعدة على نحو مستدام لدعم الأنشطة الإنتاجية التي تشمل استغلال الأراضي والموارد المائية، ورأس المال، والتكنولوجيا، والمهارات، ولتحسين المرافق والخدمات الاجتماعية لاسيما، الطرقات وإمدادات المياه، وهي مرافق وخدمات لا بد منها لدعم المساعي الإنتاجية وتحسين مستويات المعيشة.

14 - وتتمثل السمات البارزة لاستراتيجية الصندوق في:

- الامتثال لأولويات الحكومة والتزاماتها المتفق عليها؛
- التركيز على مواضيع من قبيل التنمية المجتمعية، والمشروعات غير الزراعية، والثروة الحيوانية، وهي مجالات تتسم بيئة السياسات بقدر أكبر من المرونة؛
- التركيز على المناطق الحدية والنائية التي يغلب الفقر على جل سكانها، ويقل فيها نشاط سائر المانحين والحكومة، وتقيد فيها بعض المبادرات المجتمعات المحلية بأسرها في حين توفر مجموعة ممتازة من المدخلات التكنولوجية والمالية للفقراء فقط؛
- إقامة شراكات مع المانحين الذين يسعون إلى نفس الأهداف؛
- مواصلة التركيز على نظم الزراعة البعلية والمعتمدة على المياه السطحية مع توخي قدر أكبر من الدقة في ذلك؛
- تطور الخدمات الزراعية والإدارة القائمة على المجتمعات المحلية وتوفير البنية الأساسية.

## الجزء الثاني - المشروع

### ألف - منطقة المشروع والمجموعة المستهدفة

15 - تعد دمار سادس المحافظات اليمنية من حيث عدد السكان. حيث وصل هذا العدد الى 1.2 مليون نسمة (سنة 2001). وتبلغ مساحة المحافظة 600 ألف هكتار منها 87 ألف هكتار قيد الزراعة، مما يجعلها ثالث محافظة من حيث الأهمية الزراعية في البلاد. ونسبة الكثافة السكانية في المحافظة مرتفعة إذ تصل إلى ما يربو على 20 شخصا في الهكتار الواحد حتى في المناطق الجبلية الوعرة بالمديرية الغربية السبعة. وقد أصبحت محافظة نمار بعد إحداث ثلاث مديريات جديدة سنة 2001 تضم اثنتي عشرة مديرية إدارتها عاصمة المحافظة وتحمل نفس الاسم والمديريات الإحدى عشرة الباقية مديريات ريفية.

16 - وتنقسم محافظة نمار إلى أربع مناطق طوبوغرافية هي: (i) السهول الجبلية الوسطى : وهي هضبة مرتفعة تصل إلى ارتفاع 2500 متر تقريبا فوق سطح البحر، ويوجد بها نحو من 75% من الأراضي المروية التي تبلغ مساحتها 34 ألف هكتار؛ (ii) الجبال الغربية وهي أرض جبلية وعرة تتراوح درجة ارتفاعها بين 1500 متر و 2900 متر، وتتحصر الزراعة بها في المصاطب الضيقة والضياع الصغيرة في أودية ضيقة ويتوفر فيها الري بمقدار؛ (iii) الأودية والمصاطب شبه المدارية في أقصى غرب المحافظة والتي يزيد ارتفاعها على 200 متر انحدارا إلى سهول تهامة وساحل البحر الأحمر؛ (iv) المرتفعات الشرقية القاحلة، وتتألف من أراض جبلية (وإن كانت أقل وعورة) ويتراوح ارتفاعها بين حوالي 2300 متر و 2500 متر؛ وتتميز هذه المنطقة أساسا بالأنشطة الرعوية في المراعي المملوكة للجماعات المحلية وزراعة محاصيل محدودة في جيوب تلال السفوح حيث يمكن توجيه سيلان مياه الأمطار المنحدرة على الأخاديد الصخرية صوب رقع التربة الصغيرة.

17 - يشمل مجموع السكان المستهدفين بالمشروع 55 632 أسرة تقيم في 127 قرية، منها 46 500 أسرة تقيم في 700 قرية بالمديريات الغربية السبعة (جبل الشرق ومغرب عنس وعتمه ووصاب العالي ووصاب السافل ومار ومناطق ضوران الجبلية النائية)؛ وتعيش 9 000 أسرة في حوالي 427 قرية بمديريات السهول الجبلية (الحداء وميفع عنس وأنس وجهران ومنخفض ضوران).

### باء - أهداف المشروع ونطاقه<sup>3</sup>

18 - يتمثل الغرض العام للمشروع في تعزيز الأمن الغذائي للمزارعين الذين يمارسون زراعة الكفاف وزيادة دخل الأسر وتحسين ظروف العيش والمشاركة الإنمائية للأسر التي تعيش على مزارع صغيرة والجماعات القروية في نمار؛ ولتحقيق هذه الغاية سيعمل المشروع على (i) تمكين الجماعات المحلية، بما في ذلك النساء والفقراء، كي تجمع شتاتها وتنظم صفوفها للمشاركة في التخطيط الإنمائي وتنفيذ المشاريع وجني منافع مباشرة منها؛ (ii) إزالة العوائق

<sup>3</sup> انظر الذيل الثالث لمزيد المعلومات.

المادية الرئيسية سواء أكانت متصلة بالبنية الأساسية أو ذات صبغة اجتماعية والتي تحول دون الإنتاجية والتقدم؛ (iii) تجهيز الأسر الزراعية ودعمها بهدف زيادة إنتاجها ومن ثم تمكينها من ضمان إمدادات الأغذية الأساسية وإنتاج فوائض قابلة للتسويق وتعاطي أنشطة دارة للدخل.

### جيم - عناصر المشروع

19 - سينتظم المشروع حول أربعة عناصر رئيسية هي:

#### تنمية المجتمعات المحلية

20 - سيدعم المشروع : (i) التخطيط القائم على المشاركة وإنشاء المؤسسات المجتمعية بغرض مساعدة المجتمعات المحلية على تحديد أولوياتها الإنمائية، وصياغة خطة للتنمية القروية، وتشكيل و/أو تعزيز مجموعات مختلفة تشترك في تنفيذ المشروع. وسيتم ذلك بمساعدة منظمة دولية غير حكومية وبمعية منظمات محلية غير حكومية ينشؤها المشروع لاحقاً بتمويل من حكومة هولندا؛ (ii) محو الأمية والتدريب على المهارات الحيوية لاسيما بالنسبة إلى النساء والفتيات بهدف إيجاد فرص لدر الدخل؛ (iii) البنية الأساسية للمجتمعات المحلية مثل إمدادات الماء الصالح للشرب والمدارس وتحسين الطرقات والمسالك ومراكز الاستشفاء. وسيطلب من الجماعات المحلية أن تساهم في تلك الجهود نقداً و/أو عينا وأن تشكل لجاناً لإدارة تلك المرافق.

#### تنمية الزراعة وموارد الرزق والبيئة

21 - سيقدم الدعم إلى : (i) الإرشاد ونقل التكنولوجيا، بما في ذلك (أ) تحسين فرص الحصول على نصائح المرشدين وتدريب المزارعين مع التركيز بشكل واضح على المرأة. وسيتم اختيار قادة على مستوى القرية في كل من مجالي الزراعة والصحة الحيوانية وتدريبهم على تقديم خدمات وعروض بسيطة منتظمة في المزارع بشأن الزراعة الثروة الحيوانية حسبما يطلب المزارعون. وسيستعان بالمساعدة الفنية الدولية في ضبط منهجية الإرشاد والدعم المقدم لإنتاج برامج الإرشاد الزراعي الإذاعية والتلفزيونية بغية تحسين الاتصالات ونشر المعلومات؛ (ب) تعزيز إنتاج المحاصيل في المناطق البعلية من خلال تحسين البذور على أساس تجربة الفصائل المحلية من النرة الرفيعة والسلالات البرية من البقول وتحسين الأساليب الزراعية؛ (ج) زيادة القدرة الإنتاجية الحيوانية عن طريق تحسين فرص الوصول إلى خدمات الصحة الحيوانية الأساسية وتقديم المشورة بخصوص رعاية الحيوانات إلى جانب توفير موارد علفية كافية؛ (د) تشجيع تنويع مصادر الدخل والاستعانة بوسائل منها المساعدة الفنية لتحديد فرص جديدة لتنمية المحاصيل أو الثروة الحيوانية؛ (ii) تطوير نظم الري من خلال إنشاء مرفق لذلك الغرض يتولى تمويل إقامة السدود الصغيرة ونظم النقل عبر الأنابيب، وهياكل جمع المياه، وإدارة مستجمعات المياه وما إلى ذلك، بالإضافة إلى إنشاء جمعيات للمنتفعين من المياه تتولى تشغيل تلك المرافق وصيانتها ودعم تحسين استغلال المياه الجوفية؛ (iii) إدارة الموارد الطبيعية بما في ذلك إعادة تأهيل المصاطب وصيانتها وزيادة من وفرة العلف والحطب والقواكه بواسطة غرس الأشجار في المصاطب المهملة وإعادة تأهيل مناطق الرعي وحماية ضفاف الأودية. وسيتم اختيار مشاريع فرعية منفردة لذلك الغرض من خلال مسار تخطيط تشاركي؛ (iv) دعم التسويق بما في ذلك تحديد فرص السوق وإقامة صلات مع



السوق، وإنشاء القدرات في سبيل إحداث مجموعات/تعاونيات للتسويق، وتوفير الائتمان من أجل البنية الأساسية للتسويق. وسيتم دعم هذا النشاط في البدء بصفة ريادية تجريبية ولن يتم تكراره وتعميمه إلا بعد تقييم التجربة الأولى؛ (v) تحسين الخدمات المالية الريفية من خلال استنباط نظم بديل للائتمان مثل جمعيات الادخار والائتمان. وستقدم لتلك الجمعيات قروض إجمالية عن طريق مصرف وسيط يتم انقاؤه بأسلوب الاختيار التنافسي. وتهدف المفاوضات الجارية في هذا الصدد بين سفارة هولندا بصنعاء والحكومة إلى وضع اللامسات الأخيرة على مقترح لإعادة هيكلة بنك التسليف التعاوني الزراعي وفقا للمبادئ المقترحة خلال بعثة الصياغة التي أوفدها الصندوق بخصوص هذا المشروع.

#### الدعم المؤسسي والمساعدة الفنية والتدريب

22 - وسيقدم الدعم لتعزيز القدرات المؤسسية لوزارة الزراعة والري والدوائر الحكومية الأخرى المعنية. وستنظم أنشطة للمساعدة الفنية وحلقات تدريبية وما إليها كما سيتم التعاقد مع منظمة دولية غير حكومية لدعم هذا المسار (أنظر الفقرة 20).

#### إدارة المشروع

23 - وستقدم تمويلات لتغطية نفقات الموظفين والمباني والتجهيزات والسيارات وترقية الكفاءات المهنية للموظفين والمساعدة الفنية ونظام الرصد والتقييم. وسيتم التعاقد مع خبير إقليمي في اعتبارات التمايز بين الجنسين لفترة ثلاثة أشهر لتقديم النصح بشأن الجوانب المتعلقة بمجال اختصاصه وتنظيم حلقات تدريب للتبصرة بتلك الاعتبارات لجميع موظفي إدارة المشروع والوكالة المنفذة. كما سيتم انتداب خبير محلي في الحواسيب لمدة شهرين كي يعد البرمجيات الضرورية لتصميم نظام معلومات الإدارة وتشغيله.

24 - وسيتوخى المشروع نهجا مرنا موحها على أساس العمليات وخاضعا للطلب يتسنى من خلاله للجماعات المستفيدة تحديد أولويات نشاطها وما تحتاجه من موارد في سبيل التنفيذ الفعال. وستطلق هذه العملية بمساعدة منظمة دولية غير حكومية ممولة في ظل منحة مساعدة تقنية مقدمة من الحكومة الهولندية.

#### دال - التكاليف والتمويل<sup>4</sup>

25 - تصل التكلفة الإجمالية التقديرية للمشروع على امتداد سبع سنوات بأسعار مارس/آذار عام 2002، وبما في ذلك الطوارئ والضرائب والرسوم، إلى 4 237 مليون ريال يمني (أي 22.66 مليون دولار أمريكي). تمثل التكاليف بالنقد الأجنبي نسبة 34% منها. وقد اعتمد في تحديد تكاليف الطوارئ السعرية بالنسبة إلى التكاليف المحلية على معدل للتضخم المحلي قدر بـ 4% في السنة خلال فترة التنفيذ. كما استند في تحديد التكاليف الخارجية إلى الرقم المتوقع لمؤشر قيمة الوحدة بالنسبة إلى المصنعين في الدول الصناعية الخمس الكبرى البالغ 2.5% حتى سنة 2006 و2.37% بعد ذلك. أما الضرائب والرسوم فقد قدرت بمبلغ 825 233 دولارا أمريكيا. ويرد بيان توزيع تكاليف المشروع بحسب العناصر وخطة التمويل ضمن الجدولين 1 و2.

<sup>4</sup> انظر المرفق الخامس للمزيد من المعلومات.



26 - وتمثل التنمية المجتمعية أهم عناصر المشروع وتنتأثر بنسبة 38% من التكاليف الأساسية، تخصص منها 28% للبنية الأساسية و10% لمحو الأمية والتدريب على المهارات الحياتية. أما العنصر المتعلق بتنمية الزراعة وموارد الرزق والبيئة فيصل نصيبه إلى 35% من التكاليف الأساسية، تخصص منها 14% لتطوير نظم الري و10% للإرشاد ونقل التكنولوجيا و7% لإدارة الموارد الطبيعية و4% للخدمات المالية الريفية و1% لدعم التسويق.

27 - وسيغطي القرض المقترح تقديمه من جانب الصندوق بقيمة 14.01 مليون دولار أمريكي نسبة 61.9% من التكاليف الإجمالي للمشروع (انظر الجدول 2). وستساهم هولندا بمبلغ 2.16 مليون دولار أمريكي<sup>5</sup> (أي 9.5%)؛ ويقدم برنامج الأغذية العالمي ما يعادل 4.36 مليون دولار أمريكي (أي 19.3%) في شكل مساعدات غذائية؛ بينما تساهم الحكومة بمبلغ 1.49 مليون دولار (أي 6.6%) منها 825.233 دولارا أمريكيا في شكل ضرائب ورسوم؛ ويقدم المستفيدون حوالي 628.680 دولارا أمريكيا (أي 2.8%). وستكون مساهمة الجماعات المحلية المستفيدة في التكاليف الإجمالية للمشروع في شكل عمل طوعي في نطاق أشغال البنية الأساسية لمصلحة تلك الجماعات وفي شكل مدخرات أعضاء جمعيات الإدخار والائتمان وما يسهم به المقترضون من في رأس المال المملوك.

<sup>5</sup> منها مساهمة قدرها 152 ألف دولار لتغطية نفقات ما قبل التنفيذ.



الصندوق الدولي للتنمية الزراعية

الجدول 1: مجمل تكاليف المشروع<sup>(أ)</sup>  
(بالآلاف الدولارات الأمريكية)

عملة محلية	نقد أجنبي	المجموع	% من النقد الأجنبي	% من التكاليف الأساسية
<b>ألف - تنمية المجتمعات المحليّة</b>				
24 567	36 851	61 418	60	-
1 - التخطيط التشاركي وإقامة مؤسسات المجتمعات المحليّة				
1 114 860	925 358	2 040 217	45	10
2 - محور الأميّة والتدريب على المهارات الحبوّية				
3 173 460	2 389 448	5 562 907	43	28
3 - البنية الأساسية للمجتمعات المحليّة				
<b>4 312 886</b>	<b>3 351 656</b>	<b>7 664 543</b>	<b>44</b>	<b>38</b>
<b>المجموع الفرعيّ</b>				
<b>باء - تنمية الزراعة والمعاش وبيئتها</b>				
1 209 547	724 099	1 933 646	37	10
1 - الإرشاد ونقل التكنولوجيا				
1 542 273	1 148 234	2 690 507	43	13
2 - تطوير نظم الريّ				
759 577	701 235	1 460 812	48	7
3 - إدارة الموارد الطبيعيّة				
75 850	113 775	189 625	60	1
4 - دعم التسويق				
843 215	-	843 215	-	4
5 - تحسين الخدمات الماليّة الريفيّة				
<b>4 430 462</b>	<b>2 687 343</b>	<b>7 117 805</b>	<b>38</b>	<b>35</b>
<b>المجموع الفرعيّ</b>				
3 426 776	573 771	4 000 547	14	20
<b>جيم - الدّعم المؤسسيّ والمساعدة الفنيّة والتدريب</b>				
1 040 432	246 855	1 287 287	19	6
<b>دال - إدارة المشروع</b>				
<b>13 210 557</b>	<b>6 859 625</b>	<b>20 070 182</b>	<b>34</b>	<b>100</b>
<b>مجموع التكاليف الأساسية</b>				
201 982	122 062	324 044	38	2
<b>الطّوارئ المائيّة</b>				
1 462 420	800 017	2 262 437	35	11
<b>الطّوارئ السعريّة</b>				
<b>14 874 959</b>	<b>7 781 704</b>	<b>22 656 663</b>	<b>34</b>	<b>113</b>
<b>مجموع تكاليف المشروع</b>				

(أ) ترجع الفروق في المجاميع إلى تقريب الأرقام.

الجدول 2: خطة التمويل<sup>(أ)</sup>  
(بآلاف الدولارات الأمريكية)

الرسوم والضرائب	عملة محلية (بالاستثناء والضرائب)	نقد أجنبي	المجموع		المستفيدون		هولندا		برنامج الأغذية العالمي		الصندوق		الحكومة		
			%	المبلغ	%	المبلغ	%	المبلغ	%	المبلغ	%	المبلغ	%	المبلغ	
															<b>ألف - تنمية المجتمعات المحليّة</b>
3 418	23 923	41 011	0.3	68 352	-	-	-	-	-	-	95.0	64 934	5.0	3 418	1 - التخطيط التشاركي وإقامة مؤسسات المجتمعات المحليّة
12 361	1 248 529	1 047 104	10.2	2 307 994	-	-	-	-	84.0	1 938 028	15.5	357 605	0.5	12 361	2 - محور الأمانة والتدريب على المهارات الحيويّة
267 309	3 313 973	2 707 312	27.8	6 288 594	8.4	526 169	-	-	5.0	317 034	82.3	5 178 082	4.3	267 309	3 - البنية الأساسيّة للمجتمعات المحليّة
283 088	4 586 425	3 795 427	38.2	8 664 940	6.1	526 169	-	-	26.0	2 255 062	64.6	5 600 621	3.3	283 088	<b>المجموع الفرعيّ</b>
															<b>باء - تنمية الزراعة والمعاش وبيئتها</b>
74 141	1 303 703	820 397	9.7	2 198 241	-	-	22.6	496 586	47.9	1 053 974	26.1	573 540	3.4	74 141	1 - الإرشاد ونقل التكنولوجيا
168 381	1 602 425	1 309 905	13.6	3 080 711	-	-	-	-	-	-	94.5	2 912 331	5.5	168 381	2 - تطوير نظم الريّ
21 804	849 496	797 531	7.4	1 668 830	-	-	-	-	63.2	1 053 882	35.5	593 144	1.3	21 804	3 - إدارة الموارد الطبيعيّة
11 172	78 202	134 060	1.0	223 434	-	-	-	-	-	-	95.0	212 262	5.0	11 172	4 - دعم التسويق
-	843 215	-	3.7	843 215	12.2	102 511	-	-	-	-	87.8	740 704	-	-	5 - تحسين الخدمات الماليّة الريفيّة
275 497	4 677 041	3 061 894	35.4	8 014 431	1.3	102 511	6.2	496 586	26.3	2 107 856	62.8	5 031 981	3.4	275 497	<b>المجموع الفرعيّ</b>
186 569	3 691 254	646 246	20.0	4 524 069	-	-	36.8	1 664 733	-	-	59.1	2 672 767	4.1	186 569	<b>جيم - الدّعم المؤسّسيّ والمساعدة الفنيّة والتدريب</b>
80 079	1 095 006	278 137	6.4	1 453 222	-	-	-	-	-	-	48.8	709 233	51.2	743 989	<b>دال - إدارة المشروع</b>
825 233	14 049 726	7 781 704	100.0	22 656 663	2.8	628 680	9.5	2 161 319	19.3	4 362 918	61.9	14 014 602	6.6	1 489 143	<b>إجماليّ الصرف</b>

(أ) ترجع الفروق في المجاميع إلى تقريب الأرقام.

## هاء - التوريد والصرف والحسابات ومراجعتها

- 28 - سيخضع توريد السلع والأشغال المدنية الممول بهذا القرض إلى أحكام المبادئ التوجيهية للتوريد المعمول بها في الصندوق؛ أما توريد خدمات الخبراء الاستشاريين فسيتم وفق الإجراءات المعتمدة لدى المؤسسة المتعاونة.
- 29 - وستمنح عقود توريد السلع بما في ذلك عقود توريد العربات والمعدات التي تقدر تكلفتها بما يعادل 100 000 دولار أمريكي أو أكثر، وفقا لإجراءات المناقصات التنافسية الدولية. أما العقود التي تزيد قيمتها على 10 000 دولار أمريكي دون أن تصل إلى 100 000 دولارا أمريكيا فإنها ستمنح على أساس إجراءات المناقصات التنافسية المحلية أو التسوق الدولي.
- 30 - وتمنح عقود إنجاز الأشغال المدنية التي تعادل كلفتها 500 000 دولار أمريكي أو أكثر وفق إجراءات المناقصات التنافسية الدولية؛ بينما يجوز منع عقود إنجاز الأشغال المدنية التي تقدر تكلفتها بما يعادل 10 000 دولارا أمريكيا أو أكثر دون أن تزيد على 500 000 دولار أمريكي وفق إجراءات المناقصات التنافسية المحلية. ويجوز منح عقود إنجاز الأشغال المدنية التي تقل قيمتها عن 10 000 دولار أمريكي على أساس التسوق المحلي. ويجوز أن تتولى الحكومة إنجاز عقود الأشغال المدنية على أساس التنفيذ المباشر.
- 31 - ويتم توريد خدمات الخبراء الاستشاريين التي لا تزيد قيمتها على 100 000 دولار أمريكي عن طريق إجراءات التعاقد المباشر على أساس شروط وأوضاع تصادق عليها المؤسسة المتعاونة.
- 32 - **الانتماء الريفي.** سيتم انتقاء مصرف وسيط عبر عملية اختيار تنافسي. وستنص اتفاقية الإدارة أو الاتفاقية الفرعية التي ستبرم بين المصرف الوسيط الذي سيقع عليه الاختيار والمقترض على جملة أمور منها إجراءات إقراض جمعيات الادخار والائتمان.
- 33 - **عمليات الاستعراض.** تخضع عقود الأشغال المدنية التي تقدر تكلفتها بما يعادل 100 000 دولار أو أكثر إلى استعراض مسبق من جانب المؤسسة المتعاونة. ويتم استعراض العقود التي تقل قيمتها عن ذلك بصفة انتقائية.
- 34 - **الصرف.** يصرف القرض الذي سيقدمه الصندوق على امتداد فترة سبع سنوات. وتتم عمليات الصرف التي ينفذها الصندوق بموجب كشوف إنفاق موقعة باستثناء الحالات التي تفوق قيمة العقود فيها 50 000 دولار أمريكي، إذ يشترط في تلك الحالات اتباع إجراءات تقديم طلب مشفوع بكل ما يلزم من مستندات.
- 35 - **الحسابات.** يتولى مسك الحسابات والدفاتر الخاصة بالمشروع مكتب إدارة المشروع والوكالات المنفذة كل على حدة. ويقوم المكتب المذكور بتجميع حسابات جميع الوكالات المنفذة ويقدم سنويا كشوفا مالية وتقارير موحدة إلى كل من الحكومة والصندوق الدولي للتنمية الزراعية والحكومة الهولندية وبرنامج الأغذية العالمي في أجل أقصاه شهران بعد انتهاء الفترة المعنية وفي شكل يرتضيه الصندوق.

36 - **مراجعة الحسابات.** تتم مراجعة حسابات المشروع سنويا من طرف مراجع حساب مستقل يرتضيه الصندوق. وتعرض الحسابات المراجعة على كل من الحكومة والصندوق وسائر الشركاء الممولين في أجل أقصاه ستة أشهر بعد نهاية كل سنة مالية.

#### واو - التنظيم والإدارة<sup>6</sup>

37 - يقع تمويل المشروع والإنفاق عليه خارج دائرة ميزانية المحافظة عملا بما تشترطه حاليا كل من وزارة التخطيط والتنمية ووزارة المالية. غير أنه سيعاد النظر في هذا الوضع خلال استعراض منتصف المدة الذي سيخضع له المشروع.

38 - وستوكل مسؤولية التخطيط لأنشطة المشروع وتنفيذها لمكتب صغير مستقل لإدارة المشروع يكون مسؤولا مباشرة أمام اللجنة التوجيهية للمشروع ويتعاون وتعاوننا وثيقا مع إدارة المحافظة والمجالس المحلية للمديريات واللجان التخصصية. وسيبّئ في أمر الإبقاء على ذلك المكتب بعد إنجاز المشروع وفقا لمقتضيات مسيرة إحلال اللامركزية. وسيعهد بأنشطة التنفيذ إلى أطراف خارجية قدر الإمكان. وسيكون دور مكتب إدارة المشروع، بالإضافة إلى الاضطلاع بمهام التنسيق، نظيرا لدور ديوان المحافظ وإدارة التخطيط بذلك الديوان فيما يتعلق بالتخطيط واستخدام موارد الميزانية العادية. وسيكون ما يتوخاه المكتب من إجراءات في التخطيط والتنفيذ والإدارة المالية والرصد مثلا يحتذى للمحافظة والمديريات في سبيل استخدام الموارد المتاحة من الميزانية استخداما فعالا. وسيضطلع المكتب بدور هام في سبيل تعزيز قدرات الإدارة المحلية من خلال إقامة علاقات تعامل وثيق مع إدارات المحافظة والمديريات.

39 - ويتولى رئاسة مكتب إدارة المشروع مدير المشروع على أن يضم هذا المكتب مجموعة صغيرة من الموظفين المهنيين. وسيكون جميع الموظفين من اليمنيين، ويتم انتدابهم من القطاع العام أو الخاص بمقتضى عقود سنوية قابلة للتجديد رهنا بحسن الأداء. وسيتاح دفع مكافآت على حسن الأداء في انتظار أعمال تدابير إصلاح الخدمة المدنية. وتعطى الأولوية في الانتداب للمرشحات بما يكفل إسناد منصبين على الأقل من مناصب الموظفين الفنيين بالمكتب و/أو الجماعة الاستشارية الفنية إلى نساء. ولضمان الرصد الكفء لأنشطة المشروع يدير مكتب إدارة المشروع ثلاثة مكاتب ميدانية (بكل من وصاب العالي وعمه وجبل الشرق) على أن يضم كل مكتب من تلك المكاتب مديرا وموظفا ميدانيين ويكون أحدهما امرأة.

40 - وتساعد مكتب إدارة المشروع جماعة استشارية فنية يتم إنشاؤها بغرض تقديم التوجيهات بشأن التنفيذ. وتشمل تلك الجماعة خبراء في تنمية المجتمعات المحلية، والزراعة، والإرشاد، والهندسة، وخبيرا في اعتبارات التمايز بين الجنسين للمساعدة في بلورة استراتيجيات المشروع الرامية إلى تحقيق التكافؤ بين الجنسين.

41 - وسيوكل تنفيذ أنشطة المشروع إلى وكالات متخصصة كفوءة من القطاع العام أو الخاص على أساس عقود سنوية قابلة للتجديد رهنا بالأداء المرضي.

<sup>6</sup> انظر الذيل السادس للمزيد من المعلومات.

### زاي - المبررات الاقتصادية<sup>7</sup>

42 - من المنتظر أن يفضي المشروع إلى تحسين دخل الأسر ومستويات المعيشة عامة كنتيجة لما يلي: (i) زيادة الإنتاج الزراعي بفضل تحسين تكنولوجيا الزراعة وأساليبها ومدخلاتها؛ (ii) توسيع المساحات المروية عن طريق تطوير هياكل الري واعتماد تكنولوجيا الاقتصاد في استغلال المياه؛ (iii) الحد من تدهور البيئة واستصلاح الأراضي المهملة لاستغلالها في الإنتاج؛ (iv) تحسين فرص الوصول إلى الماء الصالح للشرب، والمدارس، والمرافق الصحية، وتحسين حالة الطرق؛ (v) زيادة تمكين المجتمعات المحلية والمجموعات بتعزيز قدرتها على التعامل مع الحكومة ومتعهدي الأسواق؛ (vi) تحسين القدرة على التخطيط المحلي وإدارة المشاريع على مستوى المحافظة.

43 - ويتضح من خلال أنماط الزراعة أن من شأن الجمع بين زيادة إنتاج المحاصيل الحقلية وأوجه الإنتاج الأخرى (خصوصاً عن طريق البذور المحسنة وتوسيع نطاق زراعة البقول وتحسين الإنتاج الحيواني و/أو الاستثمار في المشاريع الاقتصادية الجديدة من قبيل تربية الخراف وتسمينها أو إنتاج البن) أن يرفع من دخل مزارعي المناطق الجبلية البعلية بنسبة تتراوح بين 80 و160% ويدخل المزارعين المعتمدين على الري بنسبة 120%. وستضمن تلك الزيادات تحقيق الأمن الغذائي للأسر من خلال توفير ما يكفي من الدخل لشراء الأغذية وبالتالي سد النقص المستمر في إنتاج الأسر من الحبوب.

44 - ومن المتوقع أن يعود المشروع بالنفع المباشر على 26 ألف أسرة بينما ستستفيد منه بصورة غير مباشرة نحو 30 ألف أسرة. وستنتفع بأنشطة تنمية المجتمعات المحلية، وهي أهم مجال بين مجالات المشروع، نحو 17 ألف أسرة؛ كما سيستفيد من خدمات محو الأمية والتدريب على المهارات الحياتية والري وإعادة تأهيل المصاطب وإدارة الموارد الطبيعية عدد إجمالي يبلغ 3 522 أسرة.

45 - ويقدر معدل العائد الاقتصادي للمشروع بـ 14.2% في الحالة الأساسية. وإذا ما زادت التكاليف بنسبة 10% فإن معدل العائد الاقتصادي الداخلي سيكون 11.3 بالمائة. وأما إذا انخفضت الأرباح بنسبة 10% فإن معدل العائد سينخفض بدوره ليكون 11.1%. وإذا ما تأخر تحقيق الأرباح لمدة سنة فإن ذلك المعدل سينخفض إلى 10.8 بالمائة.

### حاء - المخاطر

46 - يرتبط تنفيذ المشروع ارتباطاً وثيقاً بآليات اللامركزية الجاري إرساؤها الآن. وهكذا فإن هذه الآليات لم تختبر بعد كما لم تثبت نجاعتها، ولا يستبعد أن تؤدي إلى عرقلة تنفيذ المشروع. إلا أن من المتوقع أن تخفف حدة هذه المشكلة بتعزيز قدرات المحافظة ومجالس المديرية المحلية وبفضل إحداث مكاتب إدارية وتنفيذية بتمويل من المانحين الآخرين. كما أن الترتيبات المتخذة لإدارة المشروع خلال مرحلته الأولى ستوفر لمكتب إدارة المشروع الاستقلالية اللازمة في مجال اتخاذ القرارات بحيث لا تكون المشاورة وتوافق الآراء إلزاميين، وإن كانا أمرين مستحسنين ومدرجين ضمن إجراءات المشروع.

<sup>7</sup> انظر الدليلين الرابع والسابع للمزيد من المعلومات.

47 - ستسعى أنشطة المشروع إلى اعتماد نهج في الإدارة أكثر تركيزاً على الاعتبارات التجارية في مجال تقديم الخدمات. وهذا مفهوم جديد نسبياً، مما سيجعل نجاح تنفيذ المشروع رهيناً بكل من مدى استعداد موظفي الحكومة لقبول هذا التغيير ومدى التزامهم بإنفاذ التدابير الجديدة. وسيقتضي ذلك إدارة وإشرافاً متينين ويستوجب تزويد مكتب إدارة المشروع بموظفين رفيعي المستوى وانتداب أولئك الموظفين بشروط وأوضاع على قدر مستويات كفاءتهم. وستقدم المساعدة الفنية لإعادة هيكلة إدارة الزراعة والري كي يتسنى لها التكيف مع دورها الجديد ومساعدة مكتب إدارة المشروع في صوغ ترتيب ملائمة للتعاقد مع مقدمي الخدمات.

48 - وقد يتضح أن الهدف المتمثل في ضمان إشراك المرأة في أنشطة المشروع على قدم المساواة مع الرجل هدف مفرط الطموح، إذ أن ذلك يقتضي اضطلاع عدد كبير من النساء بدور حراز. وحتى وإن كانت المنظمات النسائية على يقين بوجود نساء يملكن المهارات المطلوبة (بل ربما كن يحملن الشهادات الرسمية الدالة على ذلك) لشغل تلك المناصب، فقد يتعذر الإهداء إلى عدد كاف من المرشحات. ولئن كان المشروع يتيح بقدر كاف تحمل أية تكاليف إضافية تكون ضرورية لتلبية الاحتياجات الخاصة للموظفات، فإن الخطر الأكبر يكمن في احتمال أن لا تكون إدارة المشروع صادقة العزم في تنفيذ المهام المتعلقة باعتبارات التمايز بين الجنسين. وقد أخذ في الحسبان التدريب على مراعاة الاعتبارات المذكورة وتقديم مساعدة متخصصة في سبيل صوغ استراتيجية للعناية بتلك الاعتبارات في نطاق المشروع بغية التخفيف من حدة ذلك الخطر.

#### طاء - الأثر البيئي

49 - من المتوقع بوجه عام أن يكون للمشروع وقع إيجابي على البيئة وأن يؤتي منافع من خلال عناصره المتعلقة بالموارد الطبيعية وتحسين نظم الري. وسيؤدي تركيز المشروع على إعادة تأهيل المصاطب من خلال ترميم جدرانها وغرس أشجار من السلالات المحلية في المصاطب المهملة إلى الحد من معدل الانسياب السطحي، ويحسن من درجة احتباس المياه وتسربها، ويساعد في تجديد المستويات المائية، وتمديد فترة النمو من أجل الغطاء النباتي للأرض، والحد من تعرية التربة، وتقليل أثر الفيضانات وما تسببه من تعرية لضاف الأودية. كما يتوقع أن يزيد المشروع من وفرة العلف والحطب، ويخفف من الضغط على الموارد العلفية الموجودة. وستسفر استعادة الأساليب المشاعية في إدارة المراعي، بالإضافة إلى إعادة زراعة المراعي المتردية، بدورها عن تعزيز وفرة العلف وتساهم من ثم في حماية البيئة. وستسهم أشغال حماية ضفاف الأودية في الآن نفسه في التقليل من التعرية ومن خسارة الأراضي الزراعية الثمينة المروية بالغمر.

50 - ولا توجد خطط لحفر آبار لتطوير الري؛ غير أن المشروع سيدعم المبادرات الرامية إلى زيادة كفاءة الاستغلال الراهن للمياه الجوفية بتعزيز نظم نقل المياه بالأنابيب بدلاً من القنوات المكشوفة. كما سيمول المشروع البحوث التي تجري في مواقع مزارع بخصوص تحسين أساليب إدارة الري. وفيما يتعلق بالسدود التي سيتم بناؤها في نطاق المشروع ستوفر خدمات المساعدة الفنية والتدريب إلى إدارة الزراعة والري بشأن تحسين مناهج التحليل فيما يخص المسائل الاجتماعية والبيئية، بما في ذلك أثر السدود على المستخدمين أسفل الأودية. ولئن كان المشروع سيدعم مشاريع الثروة الحيوانية فإن جل الحيوانات ستغذى داخل الإسطبلات، ولاسيما منها الخراف المعدة للتسمين، باللجوء



إلى شراء الأعلاف حيث لا تتوفر أعلاف محلية، مما سيقبل إلى حد كبير من الانعكاسات السلبية على البيئة. وسيؤدي تحول المزارعين نحو زراعة سلالات الذرة الرفيعة المحلية الأفضل إنتاجية وزيادة التركيز على زراعة البقول إلى زيادة كميات مخلفات المحاصيل التي تستخدم لتغذية الحيوانات ويرفع من قيمتها الغذائية ويحد من الضغط على المراعي. وسيجري في الآن نفسه تدارك أية خسارة في التنوع البيولوجي بصيانة جميع السلالات البرية في مصرف للجينات. وستقتصر مشاريع البنية الأساسية للمجتمعات المحلية على قدر قليل من أشغال تعبيد الطرق، ومن المحتمل أن تشمل تلك الأشغال إجراءات لمقاومة التعرية من خلال تحسين نظم الصرف الصحي.

51 - واعتبارا لما تقدم فقد تم تصنيف المشروع بصفته مشروعاً من الفئة باء.

### ياء - السمات الابتكارية

52 - ينطوي المشروع على العديد من السمات الابتكارية التي تتدرج ضمن إطار استراتيجية الصندوق من حيث أنها تستفيد من تجارب تصميم المشاريع الحديثة باليمن وأدائها. وهي ترتقي بهذه المسيرة إلى المرحلة التالية التي تتسم بأمد أبعد والالتزام أطول نفساً في الجمع بين عناصر اللامركزية وإضفاء الصبغة التجارية على الخدمات الزراعية والمجتمعية الناشئة عن التغيرات الأخيرة والشبكة في سياسات الحكومة. وسيسهل المشروع في بلورة آليات إشراك الجماهير الشعبية في التخطيط على صعيد المديرية، وذلك باستنباط نظام رخيص التكلفة قابل للتعميم للتخطيط القروي التشاركي بالاستناد إلى تعزيز قدرات المجتمعات المحلية بواسطة كادر من المخططين القرويين المتطوعين. وبمساعدة المشروع ستمنح المجتمعات المحلية والمزارع الصلاحية والموارد والمسؤولية من أجل تحسين حالهم مع إسناد أدوار حيوية إلى الجماعات والرابطات الخاصة والمجتمعات المحلية والمزارعين والنساء، والوكالات المختصة، والهيئات شبه الحكومية ذات الوجهة التجارية؛ والمنظمات الوطنية والدولية غير الحكومية؛ والمقاولين من القطاع الخاص؛ والخبراء الاستشاريين. وسيتم إرساء نظام تشاركي ريادي لتقديم القروض قائم على جمعيات الادخار والائتمان الطوعية بعون من منظمة دولية غير حكومية بهدف تلبية المتطلبات من رأس المال العامل لأنشطة الدارة للدخل التي لا يمولها بنك التسليف التعاوني الزراعي أو غيره من الوسطاء.

### الجزء الثالث - الوثائق القانونية والسند القانوني

53 - تشكل اتفاقية القرض بين جمهورية اليمن والصندوق الدولي للتنمية الزراعية الوثيقة القانونية التي يقوم على أساسها تقديم القرض المقترح إلى المقترض. ويرد وفق هذه الوثيقة ملحق يتضمن موجز الضمانات التكميلية المهمة المدرجة في اتفاقية القرض المتفاوض بشأنها باعتباره الملحق.

54 - وجمهورية اليمن مخولة بموجب القوانين السارية فيها سلطة الاقتراض من الصندوق الدولي للتنمية الزراعية.

55 - وإني مقتنع بأن القرض المقترح يتفق وأحكام اتفاقية إنشاء الصندوق الدولي للتنمية الزراعية.



## الجزء الرابع - التوصية

56 - أوصي بأن يوافق المجلس التنفيذي على القرض المقترح بموجب القرار التالي:

قرر: أن يقدم الصندوق إلى جمهورية اليمن قرضا بعملات متنوعة تعادل قيمتها عشرة ملايين وتسع مائة ألف (10 900 000) وحدة حقوق سحب خاصة، على أن يستحق في موعد غايته 15 مايو/أيار عام 2042 ، وأن يتحمل رسم خدمة بواقع ثلاثة أرباع الواحد في المائة (0.75%) في السنة، وأن يخضع لأية شروط وأوضاع أخرى تكون مطابقة على نحو أساسي للشروط والأوضاع المقترحة إلى المجلس التنفيذي في هذه الوثيقة التي تضم تقرير رئيس الصندوق وتوصيته.

لبنارت بوغه

رئيس الصندوق الدولي للتنمية الزراعية

موجز الضمانات التكميلية المهمة المدرجة في اتفاقية القرض المتفاوض بشأنها

(أنجزت مفاوضات القروض في 12 يونيو/حزيران 2002)

- 1 - تعتزم حكومة هولندا (الحكومة الهولندية) تقديم منحة إلى الحكومة اليمنية (الحكومة) قدرها 2.16 مليون دولار أمريكي للمشاركة في تمويل مشروع التنمية الريفية القائمة على المشاركة في دمار وفقا للشروط الأوضاع الواردة ضمن اتفاقية (اتفاقية المنحة الهولندية) ستبرم بين الحكومة والحكومة الهولندية.
  - 2 - يقدم برنامج الأغذية العالمي مساعدات غذائية بما يعادل تقريبا مبلغ 4.36 مليون دولار أمريكي وفقا للشروط والأوضاع الواردة ضمن خطابات التعهد التي سيصوغها البرنامج. وينص أحد تلك الخطابات على تقديم البرنامج 200 4 طن من المعونة الغذائية خلال الفترة 2002 - 2004. وسيقدم المزيد من المساعدات الغذائية خلال الفترة من 2005 - 2007 بمقتضى خطاب تعهد آخر.
  - 3 - تحول الحكومة اليمنية ما يتوفر لها من أموال القرض إلى المصرف الوسيط بالنسبة إلى العنصر المتعلق بتحسين الخدمات المالية الريفية وفقا لخطط العمل والميزانيات السنوية واتفاقية إدارة فرعية.
  - 4 - تضع الحكومة إيرادات القرض في متناول مكتب إدارة المشروع وفقا لخطط العمل والميزانيات السنوية وطبقا لإجراءات الوطنية المعتادة للمساعدة الإنمائية.
  - 5 - ترصد الحكومة اليمنية مخصصات من الميزانية لكل سنة مالية تساوي الاعتمادات النظيرة التي تنص عليها خطة العمل والميزانية لتلك السنة، وتوفر تلك المخصصات في شكل أقساط فصلية مسبقا.
  - 6 - يتولى المصرف الوسيط إنشاء حساب متجدد تودع به جميع المداخيل الصافية المتأتية من الاعتمادات الممنوحة لجمعيات الادخار والائتمان والتمويل من القرض. ويستخدم المصرف الوسيط الحساب المتجدد لتمويل المزيد من الاعتمادات لمصلحة تلك الجمعيات.
  - 7 - وبغية إشراك المرأة في تنظيم المشروع وإدارته تتخذ الحكومة تدابير لضمان اشتغال موظفي مكتب إدارة المشروع على ما لا يقل عن امرأتين اثنتين. كما تكفل تمثيل المستفيدات من النساء في جميع أنشطة المشروع وانتفاعهن من ثمراته.
  - 8 - لا تصرف أية مبالغ من القرض إلى حين إتمام اتفاقية الإدارة الفرعية المذكورة بالفقرة الثالثة على نحو يرضي الصندوق الدولي للتنمية الزراعية.
  - 9 - وفيما يلي شروط إضافية لنفاذ اتفاقية القرض:
- (أ) أن يكون مكتب إدارة الصندوق قد أنشئ بالفعل بمقتضى مرسوم وزاري؛



## الصندوق الدولي للتنمية الزراعية

### ملحق

- (ب) أن يكون قد تم تعيين مدير المشروع والمراقب المالي لمكتب إدارة المشروع أصولاً عن طريق عملية انتقاء تنافسية مقبولة للصندوق وبموافقته؛
- (ج) أن تكون اللجنة التوجيهية للمشروع قد شكلت؛
- (د) أن تكون اتفاقية المنحة الهولندية قد أبرمت بين الحكومة الهولندية والحكومة وعُرضت على الصندوق؛
- (هـ) أن تكون الحكومة قد فتحت حساب المشروع والحساب الخاص؛
- (و) أن تكون اتفاقية القرض قد وُقعت وأن يكون التوقيع والأداء المتصلين بها من طرف الحكومة قد رخص بهما وصدق عليهما؛
- (ز) أن تكون الحكومة قد سلمت الصندوق رأياً قانونياً مسانداً صادراً عن وزير الشؤون القانونية وذلك على نحو يرتضيه الصندوق شكلاً وموضوعاً.

## COUNTRY DATA

### YEMEN

<b>Land area (km<sup>2</sup> thousand), 2000 1/</b>	528	<b>GNI per capita (USD), 2000 1/</b>	380
<b>Total population (million), 2000 1/</b>	17.5	<b>GNP per capita growth (annual %), 2000 1/</b>	-3.1 a/
<b>Population density (people per km<sup>2</sup>), 2000 1/</b>	33	<b>Inflation, consumer prices (annual %), 2000 1/</b>	7.9 a/
<b>Local currency</b>	Yemeni Rial (YER)	<b>Exchange rate: USD 1</b>	YER 173
<b>Social Indicators</b>		<b>Economic Indicators</b>	
Population (average annual population growth rate), 1980-99 2/	3.6	GDP (USD million), 2000 1/	8 667
Crude birth rate (per thousand people), 2000 1/	40 a/	Average annual rate of growth of GDP 2/, 1980-90	n.a.
Crude death rate (per thousand people), 2000 1/	12 a/	1990-99	3.2
Infant mortality rate (per thousand live births), 2000 1/	79 a/	Sectoral distribution of GDP, 2000 1/	
Life expectancy at birth (years), 2000 1/	56 a/	% agriculture	17 a/
Number of rural poor (million) (approximate) 1/	2.5	% industry	40 a/
Poor as % of total rural population 2/	19	% manufacturing	11 a/
Total labour force (million), 2000 1/	5.5	% services	42 a/
Female labour force as % of total, 2000 1/	28	Consumption, 2000 1/	
<b>Education</b>		General government final consumption expenditure (as % of GDP)	17 a/
School enrolment, primary (% gross), 2000 1/	70 a/	Household final consumption expenditure, etc. (as % of GDP)	71 a/
Adult illiteracy rate (% age 15 and above), 2000 1/	54	Gross domestic savings (as % of GDP)	12 a/
<b>Nutrition</b>		<b>Balance of Payments (USD million)</b>	
Daily calorie supply per capita, 1997 3/	2 051	Merchandise exports, 2000 1/	4 200
Malnutrition prevalence, height for age (% of children under 5), 2000 1/	52 a/	Merchandise imports, 2000 1/	2 200
Malnutrition prevalence, weight for age (% of children under 5), 2000 1/	46 a/	Balance of merchandise trade	2 000
<b>Health</b>		Current account balances (USD million)	
Health expenditure, total (as % of GDP), 2000 1/	5.6 a/	before official transfers, 1999 1/	-654
Physicians (per thousand people), 1999 1/	0.00	after official transfers, 1999 1/	769
Population using improved water sources (%), 1999 4/	69	Foreign direct investment, net 1999 1/	n.a.
Population with access to essential drugs (%), 1999 4/	50	<b>Government Finance</b>	
Population using adequate sanitation facilities (%), 1999 4/	45	Overall budget deficit (including grants) (as % of GDP), 1999 1/	-3.8
<b>Agriculture and Food</b>		Total expenditure (% of GDP), 1999 1/	29.2
Food imports (% of merchandise imports), 1999 1/	35 a/	Total external debt (USD million), 1999 1/	4 610
Fertilizer consumption (hundreds of grams per ha of arable land), 1998 1/	145	Present value of debt (as % of GNI), 1999 1/	58
Food production index (1989-91=100), 2000 1/	130.1	Total debt service (% of exports of goods and services), 1999 1/	3.9
Cereal yield (kg per ha), 2000 1/	969	Lending interest rate (%), 2000 1/	22.0 a/
<b>Land Use</b>		Deposit interest rate (%), 2000 1/	14.0
Arable land as % of land area, 1998 1/	2.8		
Forest area (km <sup>2</sup> thousand), 2000 2/	4		
Forest area as % of total land area, 2000 2/	0.9		
Irrigated land as % of cropland, 1998 1/	30.4		

a/ Data are for years or periods other than those specified.

1/ World Bank, *World Development Indicators* database

2/ World Bank, *World Development Indicators*, 2001

3/ United Nations Development Programme (UNDP), *Human Development Report*, 2000

4/ UNDP, *Human Development Report*, 2001



## PREVIOUS IFAD FINANCING

Project ID	Project Name	Initiating Institution	Cooperating Institution	Lending Terms	Board Approval	Loan Effectiveness	Current Closing Date	Loan/Grant Acronym	Denominated Currency	Approved Loan/Grant Amount	Disbursement (as % of approved amount)
13	Tihama Development Project III (Wadi Mawr)	World Bank: IDA	World Bank: IDA	HC	26 Mar 79	29 Feb 80	30 Sept 88	L - I - 13 - YE	SDR	9 300 000	1
46	Southern Uplands Rural Dev. Project Phase II	World Bank: IDA	World Bank: IDA	HC	17 Sept 80	23 Jun 81	31 Dec 85	L - I - 46 - YA	SDR	10 600 000	1
60	Agricultural Support Services Project	IFAD	AFESD	HC	05 Dec 80	14 May 81	30 Jun 87	L - I - 60 - YD	SDR	7 700 000	0.988723556
68	Wadi Beihan Agricultural Dev. Project	World Bank: IDA	World Bank: IDA	HC	08 Sep 81	16 Apr 82	31 Dec 88	L - I - 68 - YD	SDR	4 900 000	0.992724306
105	Agricultural Research and Dev. Project	World Bank: IDA	World Bank: IDA	HC	15 Sep 82	01 Dec 83	31 Dec 91	L - I - 105 - YA	SDR	5 250 000	0.926762617
106	Third Fisheries Development Project	World Bank: IDA	World Bank: IDA	HC	15 Sep 82	25 Feb 83	30 Jun 89	L - I - 106 - YD	SDR	4 450 000	1
156	Central Highlands Agricultural Dev. Project	World Bank: IDA	World Bank: IDA	HC	12 Sep 84	02 May 85	31 Dec 92	L - I - 156 - YA	SDR	3 900 000	0.715643341
202	Southern Regional Agricultural Dev. Project	World Bank: IDA	World Bank: IDA	HC	29 Apr 87	03 Jun 88	31 Dec 96	L - I - 202 - YA	SDR	2 000 000	0.914314155
228	Eastern Regional Agricultural Dev. Project	IFAD	AFESD	HC	15 Sep 88	22 Sept 89	30 Jun 98	L - I - 228 - YD	SDR	8 100 000	0.889758695
253	Agricultural Credit Project	IFAD	AFESD	HC	07 Dec 89	28 Mar 91	30 Dec 98	L - I - 253 - YA	SDR	11 750 000	0.998041721
269	Fourth Fisheries Development Project	World Bank: IDA	World Bank: IDA	HC	02 Oct 90	07 Aug 92	30 Jun 99	L - I - 269 - YR	SDR	5 000 000	0.508082358
330	Tihama Environment Protection Project	IFAD	UNOPS	HC	07 Apr 93	21 Nov 95	30 Jun 03	L - I - 330 - YR	SDR	7 050 000	0.975375956
1061	Southern Governorates Rural Dev. Project	World Bank: IDA	World Bank: IDA	HC	11 Sep 97	01 Jul 98	30 Jun 04				1
1061	Southern Governorates Rural Dev. Project	World Bank: IDA	World Bank: IDA	HC	11 Sep 97	01 Jul 98	30 Jun 04	L - I - 454 - YE	SDR	8 150 000	0.336845526
1075	Raymah Area Development Project	IFAD	UNOPS	HC	04 Dec 97	10 Jul 98	30 Jun 06				1
1075	Raymah Area Development Project	IFAD	UNOPS	HC	04 Dec 97	10 Jul 98	30 Jun 06				1
1075	Raymah Area Development Project	IFAD	UNOPS	HC	04 Dec 97	10 Jul 98	30 Jun 06	L - I - 456 - YE	SDR	8 750 000	0.186870262
1095	Al-Mahara Rural Development Project	IFAD	UNOPS	HC	09 Dec 99	26 Jul 00	31 Mar 08				0.999871467
1095	Al-Mahara Rural Development Project	IFAD	UNOPS	HC	09 Dec 99	26 Jul 00	31 Mar 08	L - I - 528 - YE	SDR	8 900 000	0.105850293

Note: HC = Highly Concessional

## LOGICAL FRAMEWORK

Narrative Summary	Performance Indicators	Means of Verification	Assumptions
<p><b>Project Goal:</b> Food security enhanced; family incomes raised above the poverty line; and standards of living and development participation improved for small farmer households and village communities in rural Dhamar.</p>	<p>Poverty head count reduced with rise in household productivity and incomes. Prevalence of chronic malnutrition among children of less than five years of age reduced. Community, women and farmer groups established and active in civic and development affairs.</p>	<p>Periodic Government socio-economic and poverty studies; health/welfare survey. Rapid nutrition surveys at benchmark; mid-term and completion evaluations. Project baseline review data and periodic household, farm and community follow-up surveys and case studies. Records of group formation and minutes/reports of their activities.</p>	<p>Macroeconomic policies and political factors remain stable and favour devolution of local administration and continued market liberalization.</p>
<p><b>Development Purposes:</b> To empower communities, including women and the poor, to mobilize and organize themselves to participate in, and gain benefit from, community-based development planning and project execution.</p>	<p>Numbers of groups/societies formed and registered, and of target group members. Activities and achievements of groups.</p>	<p>Surveys and studies as above, plus: registration agency records; and annual stakeholder feedback workshops.</p>	<p>Committed community members come forward to manage development efforts.</p>
<p>Remove critical infrastructural and social service obstacles to productivity and advancement.</p>	<p>Numbers of works planned, approved for assistance, executed and operating. Work burden/inconvenience reduced. Numbers, attendance and graduation in classes, training sessions and courses.</p>	<p>Project and component reports. Contracts tendered, issued and fulfilled. Reports of facility management bodies. Semi-annual donor and project performance Review/improvement sessions. Reports of contracts/contractor agencies.</p>	<p>Communities are able to establish institutions to organize community infrastructure works. Cooperation from other departments (health, education, etc.) for financing operations is forthcoming.</p>
<p>Equip and support farming households with a view to increasing their output to enable them to secure basic food supplies, produce marketable surpluses, and to pursue income-generating opportunities.</p>	<p>Quantities of staple foods production and produce marketed by household, volume/value Changes in cropping patterns, intensity and yields</p>	<p>Records of offtake, production, sales and revenues from District, Agricultural Office and market statistics. Quarterly, bi-annual and annual project M&amp;E/management information system (MIS)/reports.</p>	<p>No serious adverse weather conditions. Market prices are favourable. New extension/technical back-up arrangements established and effective.</p>
<p>Provide a local administrative platform integrated with the district and governorate structure for effective, sustainable development implementation with autonomy, transparency, accountability and effectiveness.</p>	<p>PSC and PMO established and staff appointed. Project operations systems in place. Budget and funds flows assured. District and governorate institutions tied in and operating more effectively.</p>	<p>Minutes/reports of PMO and Planning, Development and Finance Committee meetings. Supervision reports. Accounts and audit reports.</p>	<p>Government and governorate support for project management approach and operating systems – and line agency cooperation.</p>



## Logical Framework – (continued)

Intervention Logic	Verifiable Indicators	Means of Verification	Important Assumptions
<b>OUTPUTS:</b> <b>Community Development</b> Existing groups strengthened and new organizations formed and trained in management competence. Women's/deprived groups enabled to take up literacy training and income-generating and commercial enterprises. Crucial social infrastructure provided and basic social facilities, amenities and services ensured.	Numbers and types of organizations active, trained and rendered viable. Number of proficient officers/members Number of water supplies, access road improvements, schools, clinics implemented and operative Number of enterprises started by women and running satisfactorily	As above, plus: society records, minutes of meetings training reports contract progress documentation MIS and M&E reports business reports and accounts village extension leader (VEL)	As above, plus: Governorate and district support and agency cooperation
<b>Agricultural and Livelihood Development and Environment</b> Productive and profitable small farms organized in associations and given effective husbandry and management advice and technology information.	Number of operative village extension leaders Number of extension staff oriented/trained Numbers/types of farms showing increased output and margins Trends in cropping, stocking, intensities/yields Number of existing enterprises improved New enterprises studied, feasible and starting up	Village animal health leader (VAHL), extension agent and manager records Farm sample case studies Training course records Enterprise reports and accounts Market centre throughput and price records Loan performance records	Community members come forward to train as village extension workers. AIO extension staff respond positively to performance-based management approach and performance is improved.
New irrigation facilities provided and efficiency of groundwater use improved.	Number of dams and other irrigation structures studied, built and operative Number of WUAs operational Number, performance and impact of irrigation advisers and village irrigation leaders	Design/construction contracts	
Marketing understanding and capability expanded; new markets explored; facilities improved; information supplied; producer/trader links formed; and new enterprise funding facilitated and technically supported.	Marketing associations/links set up and marketing improvements operative Volumes marketed and values	Spot surveys or local official statistics	
Environmental/conservation groups supported; water supply dams built; reforestation and terrace renovation works undertaken	Areas of trees planted and maintained Lengths/areas of terrace repaired Erosion protection measures taken		
Greater access to credit through innovative credit delivery mechanisms linked to a sustainable source of finance in the form of a restructured CACB	Number of savings/credit groups, formal groups and cooperatives operative Amounts in accounts and trends Loan portfolio growth; repayment; recovery Drop-out rates; trends and reasons Number of new enterprises established and supported by business services	Association records and reports Bank records for schemes Credit agreement; biannual and annual progress reports Accounts/records of assisted firms	Lending criteria flexible and rates and terms attractive







## Logical Framework – (continued)

Intervention Logic	Verifiable Indicators	Means of Verification	Important Assumptions
<b>Project Implementation</b> Effective management of implementation, including service provision, dissemination of information and financial control	TA to management and PMO in post-service provision-systems/contracts operative Progress reports correspond to plans and budgets	Management meeting minutes Contract records Quarterly financial statements Biannual finance check and annual external audits	Suitable candidates recruited Probity and transparency of operations
<b>ACTIVITIES</b> <b>Community Development</b> Deployment, training of community organizers	Numbers/calibre of staff appointed, trained and operational	As above, plus: course/session records	As above, plus: communities' conviction and support maintained.
Participatory planning and elaboration of village development plans	Number of village planners coming forward for training Number of meetings/participatory rural appraisal and village planning exercises conducted and outcomes		
Training; capacity-building of organizations	Number of groups/people trained	Training agency contracts Class attendance/achievement record	
Establishment of multi-service centres		Construction contract documents	
Literacy and life-skills training set up and Operational with WFP support	Number of literacy trainees	WFP distribution records	
Planning and funding of community infrastructure	Number and quality of infrastructure schemes completed by communities/contractors Numbers/amount of food aid supplied	Case studies and impact surveys Contract and grant/loan documents	

## Logical Framework – (continued)

Intervention Logic	Verifiable Indicators	Means of Verification	Important Assumptions
<b>Agricultural and Livelihood Development and Environment</b> TA for extension needs assessment			
Training and deployment of VELs, VAHLs	Number of village extension leaders Number/calibre of extension staff operational	PMO/MIS Personnel records	Active involvement by farmers/groups
Training and demonstration for farmers groups	Numbers trained, demonstrations held	Course/session reports	
Extension/advice, troubleshooting, back-up provided	Amount and quality of data disseminated Number of training sessions provided, numbers participating and results/achievements	Training agency contracts; feedback	
Radio programmes recorded and broadcast	Number/feedback on programme listening	Papers; articles published; broadcasts	Sound opportunities emerge
Varietal trials for legumes/sorghum landraces and subsequent transfer of technologies	Number of farmers participating in legume variety improvement/potato extension Number of vaccinations/treatments	Minutes of meetings and negotiations	Training needs confirmed
Studies facilitation of funding for farm sub-projects	Number/areas; dams and other irrigation	Grant/loan documentation	
Construction of dams and other irrigation facilities	Number of irrigation advisers and adoption of piped conveyance systems	Project management reports	Goodwill and endeavour of agencies and enterprises concerned
TA/training for more efficient groundwater use	Number and performance of farmers participating in on-farm irrigation research, and number of village irrigation leaders operative	Operating agency reports; accounts Service and supply contracts Design/construction documents	
TA/training for on-farm research on improved irrigation practices		Work/supervision reports	
Capacity-building: farmer/marketing groups and training in marketing improvements – potato stores	Number/type of marketing associations and links formed; funds accessed and marketed volumes increased		Private sector cooperation obtained
TA/consultancy in income diversification, marketing and restructuring of AIO	Number and performance of service contracts and TA inputs		
Conservation support: terraces, reforestation, grazing rehabilitation, <i>wadi</i> bank protection with WFP food for work assistance	Numbers/areas: terrace repairs, planting, grazing rehabilitation, <i>wadi</i> bank protection and numbers of farmers involved	Case studies and surveys	
Establishment of SCAs and formal groups accessing credit	Number/performance of SCAs and formal groups accessing credit and repayment	Loan records and accounts	Loan discipline improved
Provision of line of credit to finance farm and non-farm investments	Number of clients for business advice		Practicable, flexible lending criteria and terms agreed
Investment fund established for capital grants	Number of borrowers receiving capital grants and total amount		



### Logical Framework – (continued)

Intervention Logic	Verifiable Indicators	Means of Verification	Important Assumptions
<b>Project Implementation</b>			
PMO, National Strategy Panel and PSC setup	Structure; resources; systems in place/active	Employment contracts and operating procedure manuals	Positive attitude of agencies, local authorities and service providers
Operating and administration systems set up Service contracting set up and supervised	Records/minutes of working relationships with agencies and service providers	Register of cooperating partners and consultants	
Service requests and proposals appraised/approved	Numbers, types and approval rate of service requests and proposals in village development plans	Service provision agreements	
Workshops, studies, surveys for M&E arranged			
Vehicles, equipment, supplies and training for PMO and field offices	Records of procurement, delivery, installation	Component management reports	No inordinate delays/complications in funding
International/national TA and experts contracted for all technical and management matters	Number of and feedback from courses/sessions TA contracted	MIS and assignment records	

## QUANTITATIVE INPUTS, TARGETS AND KEY PROJECT FACTORS

Objectives			Instruments			Incremental Benefits					
<p>1. The project's goal is to enhance family food security for subsistence farmers, raise incomes and improve the living conditions and development participation of small farm households and village communities in Dhamar.</p> <p>2. Subsidiary objectives are to:</p> <p>(a) empower communities, including women and the poor, to mobilize and organize themselves to participate in, and gain direct benefit from, development planning and project execution;</p> <p>(b) remove critical infrastructural and social (health and educational) constraints to productivity and advancement; and</p> <p>(c) equip and support farming households with a view to enhancing their output to enable them to secure basic food supplies, produce marketable surpluses and pursue income-generating opportunities.</p>			<p>The main instruments to be used in the implementation of components are as follows:</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>• deployment, training of community organizers;</li> <li>• training, capacity-building of organizations;</li> <li>• literacy and life-skills training set up and operative with WFP support;</li> <li>• planning and funding of community infrastructure;</li> <li>• training and demonstrations for farmers, VELs, VAHLs;</li> <li>• extension/advice, troubleshooting, back-up provided;</li> <li>• construction of dams and other irrigation facilities;</li> <li>• capacity-building of farmer/marketing groups;</li> <li>• conservation support for terraces, grazing rehabilitation, etc.;</li> <li>• establishment of SCAs; and</li> <li>• provision of credit for financing farm and non-farm investments.</li> </ul>			<p>Incremental benefits at full development:</p> <p>Incremental return to labour at project year (PY) (/day)</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>• Traditional irrigation 911</li> <li>• Modernized irrigation 1946</li> </ul> <p>Project beneficiaries (households)</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>• Direct 26 057</li> <li>• Community infsr. 17 000</li> <li>• Literacy 700</li> <li>• Rural finance 4 825</li> <li>• Cattle improvement 108</li> <li>• Irrigation 2 874</li> <li>• Coffee development 210</li> <li>• Natural resources management 340</li> <li>• Indirect 29 575</li> </ul> <p>Net economic return (USD/household)</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>• At PY5 159</li> <li>• At full development 265</li> </ul>					
PROJECT COSTS			FINANCING			BENEFICIARIES			ECONOMIC/FINANCIAL ANALYSIS		
<b>COMPONENTS</b>	<b>USD million</b>	<b>% Base Costs</b>		<b>USD million</b>	<b>%</b>	Project activities will be targeted at 26 000 households. Women will have access to better services, training and credit			Economic IRR (%)		
A. Community Development	7.66	38	IFAD	14.0	62				Project cost per household (USD/household)		
B. Agriculture and Livelihood Development and Environment	7.12	35	WFP	4.36	19				<ul style="list-style-type: none"> <li>• Project as a whole 871</li> <li>• Community infsr. 509</li> <li>• Rural finance 172</li> <li>• Irrigation dev. 1 048</li> <li>• Marketing 4 855</li> <li>• Literacy and life-skills training 3 293</li> </ul>		
C. Inst. Support, TA and Training	4.00	20	Government	1.49	7						
D. Project Management	1.29	6	Beneficiaries	0.63	3						
E. Contingencies	2.59	13	Netherlands	2.16	10						
<b>Total including contingencies</b>	<b>22.66</b>	<b>113</b>	<b>Total</b>	<b>22.6</b>	<b>100</b>						





## SUMMARY COST AND FINANCING TABLES

**Table 1: Components by Financiers**

	Government		IFAD		WFP		The Netherlands		Beneficiaries		Total		Foreign Exchange	Local (Excl. Taxes)	Duties & Taxes
	Amount	%	Amount	%	Amount	%	Amount	%	Amount	%	Amount	%			
<b>A. Community Development</b>															
1. Participatory planning and community institutions building	3 418	5.0	64 934	95.0	-	-	-	-	-	-	68 352	0.3	41 011	23 923	3 418
2. Literacy and life-skills training	12 361	0.5	357 605	15.5	1 938 028	84.0	-	-	-	-	2 307 994	10.2	1 047 104	1 248 529	12 361
3. Community infrastructure	267 309	4.3	5 178 082	82.3	317 034	5.0	-	-	526 169	8.4	6 288 594	27.8	2 707 312	3 313 973	267 309
<b>Subtotal Community Development</b>	<b>283 088</b>	<b>3.3</b>	<b>5 600 621</b>	<b>64.6</b>	<b>2 255 062</b>	<b>26.0</b>	-	-	<b>526 169</b>	<b>6.1</b>	<b>8 664 940</b>	<b>38.2</b>	<b>3 795 427</b>	<b>4 586 425</b>	<b>283 088</b>
<b>B. Agriculture and Livelihood Development and Environment</b>															
1. Extension and technology transfer	74 141	3.4	573 540	26.1	1 053 974	47.9	496 586	22.6	-	-	2 198 241	9.7	820 397	1 303 703	74 141
2. Irrigation development	168 381	5.5	2 912 331	94.5	-	-	-	-	-	-	3 080 711	13.6	1 309 905	1 602 425	168 381
3. Natural resources management	21 804	1.3	593 144	35.5	1 053 882	63.2	-	-	-	-	1 668 830	7.4	797 531	849 496	21 804
4. Marketing	11 172	5.0	212 262	95.0	-	-	-	-	-	-	223 434	1.0	134 060	78 202	11 172
5. Improved rural financial services	-	-	740 704	87.8	-	-	-	-	102 511	12.2	843 215	3.7	-	843 215	-
<b>Subtotal Agriculture and Livelihood Development and Environment</b>	<b>275 497</b>	<b>3.4</b>	<b>5 031 981</b>	<b>62.8</b>	<b>2 107 856</b>	<b>26.3</b>	<b>496 586</b>	<b>6.2</b>	<b>102 511</b>	<b>1.3</b>	<b>8 014 431</b>	<b>35.4</b>	<b>3 061 894</b>	<b>4 677 041</b>	<b>275 497</b>
<b>C. Institutional Support, TA and Training</b>	<b>186 569</b>	<b>4.1</b>	<b>2 672 767</b>	<b>59.1</b>	-	-	<b>1 664 733</b>	<b>36.8</b>	-	-	<b>4 524 069</b>	<b>20.0</b>	<b>646 246</b>	<b>3 691 254</b>	<b>186 569</b>
<b>D. Project Management</b>	<b>743 989</b>	<b>51.2</b>	<b>709 233</b>	<b>48.8</b>	-	-	-	-	-	-	<b>1 453 222</b>	<b>6.4</b>	<b>278 137</b>	<b>1 095 006</b>	<b>80 079</b>
<b>Total Disbursement</b>	<b>1 489 143</b>	<b>6.6</b>	<b>14 014 602</b>	<b>61.9</b>	<b>4 362 918</b>	<b>19.3</b>	<b>2 161 319</b>	<b>9.5</b>	<b>628 680</b>	<b>2.8</b>	<b>22 656 663</b>	<b>100.0</b>	<b>7 781 704</b>	<b>14 049 726</b>	<b>825 233</b>



Table 2: Expenditure Accounts by Financiers

	Government		IFAD		WFP		The Netherlands		Beneficiaries		Total		Foreign Exchange	Local (Excl. Taxes)
	Amount	%	Amount	%	Amount	%	Amount	%	Amount	%	Amount	%		
<b>I. Investment Costs</b>														
A. Civil works	296 439	5.0	5 539 533	93.4	-	-	-	-	92 811	1.6	5 928 783	26.2	2 371 513	3 260 831
B. Vehicle	42 125	20.0	168 499	80.0	-	-	-	-	-	-	210 624	0.9	168 499	-
C. Equipment and materials	169 643	5.0	3 223 212	95.0	-	-	-	-	-	-	3 392 855	15.0	2 035 713	1 187 499
D. Food rations	0	-	-	-	4 362 918	100.0	-	-	-	-	4 362 918	19.3	2 181 459	2 181 459
E. Grant to support the line of credit	-	-	192 801	100.0	-	-	-	-	-	-	192 801	0.9	-	192 801
F. Local/regional TA, studies & workshops	0	-	703 215	100.0	-	-	-	-	-	-	703 215	3.1	140 643	562 572
G. International TA	-	-	45 795	100.0	-	-	-	-	-	-	45 795	0.2	45 795	-
H. Unskilled labourers	-	-	192 025	30.7	-	-	-	-	433 358	69.3	625 382	2.8	-	625 382
I. Studies and workshops	0	-	258 802	100.0	-	-	-	-	-	-	258 802	1.1	155 281	103 521
J. Contractual services for international NGOs	240 147	10.0	-	-	-	-	2 161 319	90.0	-	-	2 401 466	10.6	240 147	1 921 173
K. Contractual services for government agencies	0	-	392 088	100.0	-	-	-	-	-	-	392 088	1.7	19 604	372 483
L. Credit line	-	-	547 903	84.2	-	-	-	-	102 511	15.8	650 414	2.9	-	650 414
<b>M. Training</b>														
1. Staff training	0	-	372 898	100.0	-	-	-	-	-	-	372 898	1.6	37 290	335 608
2. Farmers training	0	-	1 261 685	100.0	-	-	-	-	-	-	1 261 685	5.6	63 084	1 198 601
<b>Subtotal Training</b>	<b>0</b>	<b>-</b>	<b>1 634 583</b>	<b>100.0</b>	<b>-</b>	<b>-</b>	<b>-</b>	<b>-</b>	<b>-</b>	<b>-</b>	<b>1 634 583</b>	<b>7.2</b>	<b>100 374</b>	<b>1 534 209</b>
<b>Total Investment Costs</b>	<b>748 353</b>	<b>3.6</b>	<b>12 898 454</b>	<b>62.0</b>	<b>4 362 918</b>	<b>21.0</b>	<b>2 161 319</b>	<b>10.4</b>	<b>628 680</b>	<b>3.0</b>	<b>20 799 726</b>	<b>91.8</b>	<b>7 459 028</b>	<b>12 592 344</b>
<b>II. Recurrent Costs</b>														
A. Salaries	382 800	38.3	616 999	61.7	-	-	-	-	-	-	999 799	4.4	-	949 809
B. Allowances	138 849	43.5	180 497	56.5	-	-	-	-	-	-	319 347	1.4	-	319 347
C. Operation and maintenance	219 140	40.7	318 652	59.3	-	-	-	-	-	-	537 792	2.4	322 675	188 227
<b>Total Recurrent Costs</b>	<b>740 789</b>	<b>39.9</b>	<b>1 116 148</b>	<b>60.1</b>	<b>-</b>	<b>-</b>	<b>-</b>	<b>-</b>	<b>-</b>	<b>-</b>	<b>1 856 937</b>	<b>8.2</b>	<b>322 675</b>	<b>1 457 383</b>
<b>Total Disbursement</b>	<b>1 489 143</b>	<b>6.6</b>	<b>14 014 602</b>	<b>61.9</b>	<b>4 362 918</b>	<b>19.3</b>	<b>2 161 319</b>	<b>9.5</b>	<b>628 680</b>	<b>2.8</b>	<b>22 656 663</b>	<b>100.0</b>	<b>7 781 704</b>	<b>14 049 726</b>

## ORGANIZATION AND MANAGEMENT

1. Project financing and expenditure will fall outside the control of the governorate budget, as currently required by the Ministry of Planning and Development and the Ministry of Finance. This situation will, however, be reviewed during the course of the mid-term review (MTR).

### A. Management and Coordination

#### Management

2. Responsibility for coordinating the planning and implementation of project activities will be entrusted to a small, autonomous PMO that will report directly to the PSC. Implementation activities will be contracted out to the extent possible. The PMO will work closely with the governorate administration, District Local Councils and specialist committees. The procedures established by PMO for implementation planning, financial management and for monitoring will provide a model for the arrangements to be followed by the governorate and districts to ensure effective use of the budgetary resources available to them. By maintaining close working relations with the governorate and district administrations, the PMO will play an important part in building up the capacity of local administrations. The future of PMO after project completion will be determined in line with the decentralization process.

3. The PMO will be headed by a project manager with a small core staff of professionals. All staff will be Yemeni nationals recruited through a competitive selection process from the public or private sectors and employed on yearly contracts renewable on the basis of good performance, with provision for bonuses. These will be temporary arrangements pending the reform of civil service procedures. Priority will be given to women candidates in the selection process so as to ensure that at least two of the PMO professional posts and/or technical advisory group positions are filled by women. To ensure adequate monitoring of project activities, the PMO will operate three field offices (Wusab Al-Ali, Utmah and Jabal Al-Sharq) staffed by a field manager and field officer, one of whom should be a woman.

4. The PMO will be assisted by a local technical advisory group composed of experts in community development, agriculture, extension, engineering and gender matters. The latter expert will assist the PMO in developing the project's gender equity strategies.

5. Implementation of project activities will be effected through competent specialized agencies, within the public or private sectors, on yearly contracts renewable subject to good performance.

#### Coordination

6. **Project Steering Committee.** A PSC will be established at Dhamar to provide strategic and policy guidance with regard to project implementation. The PSC, which will be chaired by the Minister for Agriculture and Irrigation, will be composed of the Governor and General-Secretary of the Governorate, Local Councils, representatives of ministries/agencies involved in project implementation (Ministries of Planning and Development, Finance, Agriculture and Irrigation, etc.) and the project manager. Representatives of the Government of The Netherlands, WFP and IFAD will participate in the PSC as observers.

7. **Project Coordination Committees.** A Project Coordination Committee (PCC) will be established in each district, chaired by the respective District General Manager. Membership of the PCC will comprise the General-Secretary of the respective District Councils, the heads of the districts' three specialist committees, the district field managers, and community development facilitators. These committees will ensure the efficient implementation of project activities, resolve

implementation constraints at the district level, ensure coordination between activities implemented under the project and other activities being carried forward in the district, and monitor project performance.

## **B. Implementation Arrangements and Responsibilities**

8. The project will be implemented over a period of seven years. Start-up is expected to be slow as considerable lead time will be required to contract the service providers, particularly the international NGO and TA staff. Project Years 2 and 3 will be considered as the pilot phase for most activities, e.g. development of the participatory planning approach and of links with District Council procedures; reassessment of the extension approach; testing of new credit delivery mechanisms through SCAs and other formal groups; and assessment of the interest and responsiveness of communities to environmental protection, etc. These interventions will be reviewed during the MTR exercise, when it will be decided whether or not to replicate innovative approaches on a wider scale or to modify the project design.

9. **Participatory development.** An international NGO will be contracted through competitive bidding to implement the community participation and institution-building activities. This NGO will be responsible for developing a cost-effective, replicable methodology for participatory planning and development, and for building up local capacity through the creation of a local NGO or a local chapter of its own organization. It will employ men and women community development facilitators to increase community awareness, catalyse the development process and build up the capacity of community institutions.

10. **Literacy programme.** Experts will be contracted to implement the literacy and life-skills training programme. In view of the links between the literacy programme and access to credit through the SCAs, the Women's Economic Empowerment Association (WEEA) will identify suitable teachers from within the community and help women to form literacy groups. An international NGO, in cooperation with WEEA or other NGOs, will also help in the establishment and the operation of SCAs.

11. **Community infrastructure.** Implementation of the community infrastructure activities will be contracted out to the Social Fund for Development (SFD), which will follow its own procedures in the selection and implementation of microprojects. SFD will be responsible for designing structures, contracting and supervising contractors (where required) and, ultimately, for the contractors' quality of work. The majority of microprojects will involve simple structures, e.g. drinking water cisterns. These works will be implemented directly by the communities involved, which will also be responsible for contracting any hired labour and/or equipment services required. SFD will be paid a management fee, as a percentage of the investment cost of the works, to cover design and supervision costs.

12. **Agriculture programmes.** AIO, Dhamar, will be responsible for managing all agricultural production-related activities under the project, with the exception of the adaptive research and varietal trials which will be contracted out to the Agricultural Research and Extension Authority (AREA). AIO will engage specialists to provide training and support on specialist crops/activities, e.g. coffee and bee-keeping. A specialized organization, such as the Utmah Environmental Protection Association, may also be engaged to support the natural resources management activities.

13. **Irrigation development.** The Construction Department of AIO will be responsible for implementing the irrigation infrastructure activities and for training irrigation advisers on piped conveyance systems. AIO will compare the dams and irrigation facilities requested during the village planning process with its own list of potential dam projects in order to ensure conformity with the selection criteria established for the project. Priority will be given to projects located in village units





where participatory planning has taken place. Once the dam/irrigation projects have been agreed with the PMO, AIO will take full responsibility for their design, implementation and supervision. AIO will be paid a management fee, as a percentage of the investment costs of the works, to cover design and supervision costs. The Water Resource Research Division of AREA will conduct the on-farm research on improved irrigation practices.

14. **Marketing.** As support for marketing will require a commercial approach, business management advisers and marketing/storage consultants will be sought from the private sector.

15. **Development of SCAs.** WEEA will be entrusted with developing SCAs. For coordination purposes, it is proposed that WEEA should be sub-contracted by the international NGO as both organizations will be working with the same communities. SCAs of up to 40 women will be formed and, in the first instance, will accumulate savings for a few months only. The savings thus generated will be matched by an equity grant from the project (not exceeding a grant/equity ratio of 3:1). The SCAs will then begin to provide loans to their members, once having determined all the parameters of the credit transaction. After a period not exceeding two years, the SCAs will become eligible for loans from the agent bank, as long as they have achieved a repayment rate of 100%. SCA savings will be deposited into an interest-bearing account with the agent bank as a guarantee of the loans it has extended to the SCAs. The ratio of the loans to the financial resources of the SCAs (savings, equity grant and surplus) should not exceed 2:1 for first loans but may increase over time.

### C. Participatory Arrangements

16. The project will be implemented through a flexible, participatory, process-oriented approach whereby project design will be revised, adjusted and improved on the basis of lessons learned from implementation experience. Annual stakeholder review workshops and a system of ongoing process evaluation will facilitate this process.

17. All activities implemented under the project will be demand-driven and based on community-level participatory planning. During this process, all community members will be involved in preparing a profile of village resource bases and social composition, and in analysing constraints, identifying opportunities and prioritizing needs with a view to formulating village development plans. Separate exercises will be carried out with women to ensure that they are fully involved in the participatory planning process. Volunteers from the communities (equal numbers of men and women) will be trained as village planners to mastermind this process. The communities will be assisted to form committees and user groups for the implementation and management of activities.

### D. Monitoring and Evaluation

18. The PMO will be responsible for monitoring the physical and financial progress of the project and for ongoing evaluation. The aim of the latter activity will be to validate the appropriateness of project design on a continuing basis, thereby making it possible to introduce modifications in line with changing needs and opportunities. The project will be monitored and evaluated from the perspective of input, output and impact. A set of key output and impact monitoring indicators (as given in Appendix III) will be developed for the various project activities. To the extent that it is relevant and possible, monitoring data against these indicators will be disaggregated by gender. In addition, monitoring of the IFAD, The Netherlands and WFP-assisted activities and project reporting requirements will be harmonized.

19. The project manager and the M&E officer will be closely involved in preparing AWP/Bs, following which both officers will perform systematic and regular financial monitoring against the relevant AWP/Bs. A computerized MIS system will be developed to track project progress and performance; the use of PromIS, currently being developed by IFAD, will be adopted in due course.



The implementing agencies will provide regular progress reports on their activities and the M&E officer will compile annual reports that analyse project performance and highlight issues as a tool for improving project management.

20. **Participatory M&E.** The project will establish procedures for the communities to evaluate their own performance. This will be ensured through: (a) regular review meetings in each village/village unit, during which the community concerned will assess progress made in implementing activities under the village development plan, and identify constraints and seek solutions thereto; and (b) annual review and planning workshops in each district, which will provide a forum for reviewing project design and performance with PMO staff and District Local Council representatives and for deciding on modifications required.

21. Part of the participatory M&E exercise will be devoted to women's focus groups so as to ascertain the extent of women's participation in project activities; constraints faced; benefits gained; unmet aspirations; and impact on their status within the family and involvement in community affairs.

22. **Environmental monitoring.** Provision will be made for environmental monitoring. Reporting will be qualitative as opposed to quantitative, so as to give an idea of how 'environmental' community groups are proceeding and of what has been learned with regard to terrace renovation and grazing rehabilitation. Whenever possible, an attempt will be made to understand, enhance and influence environmental policy at the national level and to strengthen institutional capacity to intervene on natural resources management issues at the local level.

23. **Impact evaluation.** The PMO will engage the services of a qualified agency to undertake a baseline survey to establish the situation of households and communities prior to their involvement in the project. Based on the survey, the PMO will firm up the impact indicators to be used and carry out regular impact monitoring. A small sub-set of baseline households will constitute a panel, which will be followed-up on an annual basis to record both their activities and progress and the impact that the project has had on their lives. Within this process, particular emphasis will be placed on seeking the views of women regarding their participation in project activities.

24. **Thematic/diagnostic studies.** Provision will be made for ad hoc, interim thematic/diagnostic studies to investigate, review or evaluate specific aspects of project implementation with a view to improving the quality of project interventions.

### **E. Dynamic Project Planning Process**

25. A dynamic planning and implementation process will be established by the project to assist in adapting to changing circumstances. This process, key elements of which will be the logical framework and the AWP/Bs, will serve to ensure that project activities are responsive to needs and to keep abreast of implementation performance. The annual planning cycle will comprise the four sequential steps outlined below.

- (a) **Planning**, with the AWP/Bs defining activities, targets, outputs and inputs in line with the objectives outlined in the logical framework. Activities will, in turn, be derived from the village development plans developed with communities through the participatory planning process, thereby ensuring that they reflect the needs and aspirations of communities.
- (b) **Monitoring**, which will be impact-oriented to ensure the efficiency and continuing relevance of project activities. This will involve early detection of warning signals and, wherever necessary, allow for modifications in project design.

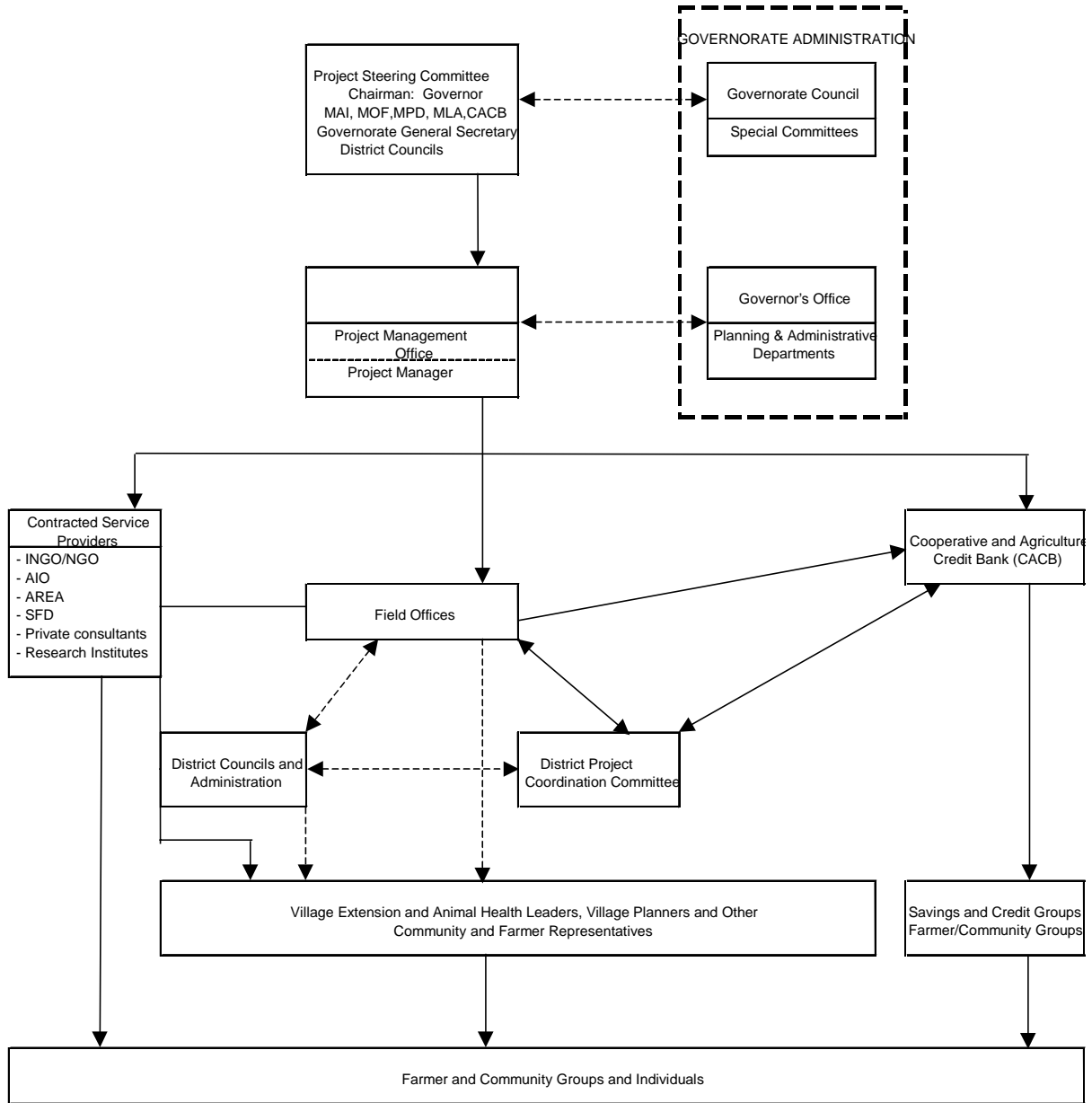


APPENDIX VI

- (c) **Feedback and reality check** through a series of community, district- and inter-district level and inter-country workshops. These workshops will provide fora for evaluating the adequacy of project design to continue meeting the needs of communities and assessing implementation performance. They will also provide opportunities for disseminating best practices for integration into project design and implementation.
  
- (d) **Fine-tuning of project design:** information obtained during previous stages will form the basis of future planning. This will allowing for fine-tuning of project design, including modifications to the logical framework to bring it into line with changing circumstances and implementation experience.



ORGANIGRAMME



**Key:**  
—> line of command/delivery of services  
- - -> coordination

## FINANCIAL AND ECONOMIC ANALYSIS

### A. Financial Analysis

1. Detailed financial analyses have been undertaken for a range of activities to test the feasibility of the proposed interventions at the farm/enterprise level. All proposed interventions are expected to yield attractive financial returns, especially bee-keeping, establishment of coffee production facilities and storage facilities. These analyses indicate that the way forward for rainfed farmers is to invest in additional activities to generate further income or to sow part of their cropland to coffee instead of low-value sorghum. In this regard, access to credit and food assistance will enable poor farmers to take advantage of such opportunities.

2. **Farm models.** Six representative farm models have been developed to reflect the incremental incomes to be expected from project interventions, involving a combination of crop and livestock activities representative of the different farming systems. Details of the farm models are summarized in the table below. For the rainfed models, the most significant source of increased income is improved livestock. For sharecroppers, significant income increases could be achieved by investing in bee-keeping, even in one hive only.

#### Farm Models

Farm Model	Project Interventions	Results
Montane plains and semi-arid terraces	<ul style="list-style-type: none"> <li>▪ Improved rainfed sorghum and legume production</li> <li>▪ Increased legume production</li> <li>▪ Improved cattle production</li> <li>▪ Investment in sheep flocks</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>▪ Income increased by 93%</li> <li>▪ Return to labour – YER 446/day</li> </ul>
Montane plains-irrigated farms	<ul style="list-style-type: none"> <li>▪ Improved sorghum, alfalfa and vegetable production</li> <li>▪ Benefits of potato storage</li> <li>▪ Improved cattle production</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>▪ Income increased by 119%</li> <li>▪ Return to labour - YER 1 185/day</li> </ul>
Semi-tropical <i>wadis</i> and irrigated terraces	<ul style="list-style-type: none"> <li>▪ Improved rainfed sorghum production</li> <li>▪ Improved irrigated banana production</li> <li>▪ Establishment of coffee production</li> <li>▪ Improved cattle and sheep production</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>▪ Income increased by 166%</li> <li>▪ Return to labour – YER 480/day</li> </ul>
Eastern arid highlands-rainfed and pastoral	<ul style="list-style-type: none"> <li>▪ Improved rainfed sorghum and legume production</li> <li>▪ Increased legume production</li> <li>▪ Improved cattle and sheep production</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>▪ Income increased by 83%</li> <li>▪ Return to labour – YER 455/day</li> </ul>
Mountain highlands-rainfed terraces	<ul style="list-style-type: none"> <li>▪ Improved sorghum production</li> <li>▪ Introduction of lentil production</li> <li>▪ Improved cattle and sheep production</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>▪ Income increased by 111%</li> <li>▪ Return to labour – YER 475/day</li> </ul>
Mountain highlands – sharecropper	<ul style="list-style-type: none"> <li>▪ Investment in bee-keeping (1 hive)</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>▪ Income increased by 190%</li> <li>▪ Return to labour – YER 714/day</li> </ul>

### B. Economic Analysis

3. The economic viability of the project has been analysed over a period of 20 years. The activities that provide social benefits but which are difficult to quantify, e.g. community infrastructure, literacy, building up the capacity of local administration, etc., have been excluded from the analysis. While the costs of capacity-building and community development, net of taxes and transfers, have been included, these interventions will also produce unquantifiable benefits that will extend in time and scope well beyond the life of the project. An import parity price for sorghum, an opportunity cost for labour of 0.5 and a standard conversion factor of 0.9 for other non-traded goods were used to adjust financial prices.

4. The rate of return of the overall project is estimated at 14.2%. If costs increase by 10%, the EIRR will fall to 11.3% and if benefits decline by 10% the rate of return will fall to 11.1%. With a one-year delay in benefits, the rate of return will fall to 10.8%.